مكتبة الشيخ السيد أحمد صقر

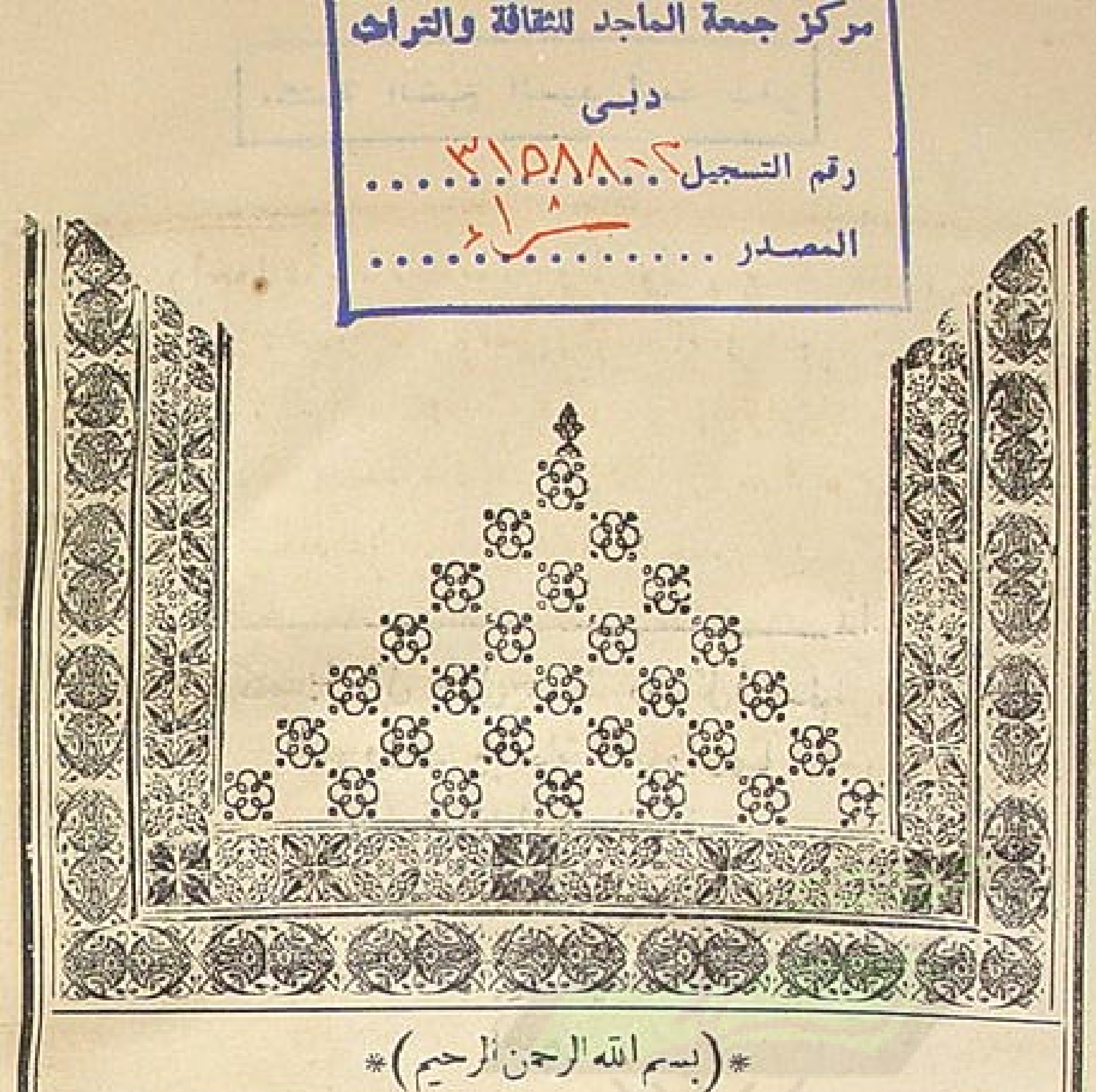
هذا

كتاب يشتمل على جملة رسائل في علم
النحو ويسمى بجملة النحو وأولها
كافية ابن الحاجب نفع الله
به من طالعه
وجميع المسلمين
آمين

طبع بولاق في رجب ١٢٧٩



مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
دبي
رقم التسجيل ٣١٥٨٨٠٢
المصدر ....



(بسم الله الرحمن الرحيم)

الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد وهي اسم وفعل وحرف لانها اما أن تدل على معنى في نفسها أولا الثاني الحرف والاول اما أن يقترن باحد الازمنة الثلاثة أولا الثاني الاسم والاول الفعل وقد علم بذلك حد كل واحد منها (الكلام ما تضمن كلمتين بالاسناد ولا يتأتى ذلك الا في اسمين أو اسم وفعل (الاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الازمنة الثلاثة ومن خواصه دخول اللام والجر والتنوين والاسناد اليه والاضافة وهو معرب ومبنى

• فالمعرب المركب الذي لم يشبه مبنى الاصل وحكمه أن يختلف آخره باختلاف العوامل لفظا أو تقديرا (الاعراب ما اختلف آخره به ليدل على المعانى المعتورة عليه وأنواعه رفع ونصب وجر فالرفع علم الفاعلية والنصب علم المفعولية والجر علم الاضافة (العامل ما يتقوم به المعنى المقتضى للاعراب

• فالمفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف بالضمة رفعا والفتحة نصبا والكسرة جرا (جمع المؤنث السالم بالضمة والكسرة (غير المنصرف بالضمة

والفتحة

باسمه سبحانه قال الشيخ الامام العالم العلامة فريد عصره ووحيد دهره جمال الدين أبو عمرو عثمان المعروف بابن الحاجب المالكي تغمده الله بغفرانه

الكلمة لفظ الخ الكلمة قيل هي والكلام مشتقان من الكلم بتسكين اللام وهو الجرح لتأثير معانيها في النفوس كالجرح وقد عبر بعض الشعراء عن بعض تأثيراتها بالجرح حيث قال جراحات السنان لها التئام ولا يلتام ما جرح اللسان

والفتحة (أخوك وأبوك وحموك وهنوك وفوك وذو مال مضافة الى غير ياء
المتكلم بالواو والالف والياء (المثنى وكلا مضافا الى مضمر واثنان بالالف
والياء) جمع المذكر السالم وأولو وعشرون وأخواتها بالواو والياء (التقديرى
فيما تعذر كعصا وغلامى مطلقا أو استثقل كقاض رفعا وجرا ونحو مسلمى
رفعا واللفظى فيما عداه (غير المنصرف ما فيه علتان من تسع أو واحدة منها
تقوم مقامهما وهى ٢ (عدل ووصف وتأنيث ومعرفة * وعجمة ثم جمع
ثم تركيب * والنون زائدة من قبلها ألف * ووزن فعل وهذا القول
تقريب) مثل عمر وأحمر وطلحة وزينب وابراهيم ومساجد ومعدى كرب
وعمران وأحمد * وحكمه أن لا كسر ولا تنوين ويجوز صرفه للضرورة
أو للتناسب مثل سلاسلا وأغلالا * وما يقوم مقامهما الجمع وألفا التأنيث
(فالعدل خروجه عن صيغته الاصلية تحقيقا كثلاث ومثلث وأخر وجمع
أو تقديرا كعمر وباب قطام فى بنى تميم (الوصف شرطه أن يكون وصفا
فى الاصل فلا تضره الغلبة فلذلك صرف أربع فى مررت بنسوة أربع
وامتنع أسود وأرقم للحية وأدهم للقيد وضعف منع أفعى للحية وأجدل
للصقر وأخيل للطائر (التأنيث بالتاء شرطه العلمية والمعنوى كذلك وشرط
تحتم تأثيره زيادة على الثلاثة أو تحرك الاوسط او العجمة فهند يجوز صرفه
وزينب وصقر وماه وجور ممتنع فان سمى به مذكر فشرطه الزيادة على الثلاثة
فقدم منصرف وعقرب ممتنع (المعرفة شرطها أن تكون علمية (العجمة
شرطها أن تكون علمية فى العجمة وتحرك الاوسط أو زيادة على الثلاثة فنوح
منصرف وشتر وابراهيم ممتنع (الجمع شرطه صيغة منتهى الجموع بغيرها.
كمساجد ومصابيح وأما فرازنة فمنصرف وحضاجر علما للضبع غير منصرف
لانه منقول عن الجمع وسراويل اذا لم يصرف وهو الاكثر فقد قيل انه
أعجمى حمل على موازنه وقيل عربى جمع سروالة تقديرا واذا صرف فلا
اشكال ونحو جوار رفعا وجرا كقاض (التركيب شرطه العلمية
وأن لا يكون باضافة ولا باسناد مثل بعلبك (الالف والنون ان كانا

٢ وقبل البيتين
موانع الصرف تسع كلما
اجتمعت * ثنتان منها فما
للصرف تصويب الخ
اهـ ع م

فى اسم فشرطه العلمية كعمران أوفى صفة فانتفاء فعلانة وقيل وجود فعلى ومن ثمة اختلف فى رحمان دون سكران وندمان ٢ (ووزن الفعل شرطه أن يختص بالفعل كشمر وضرب أو يكون فى أوله زيادة كزيادته غير قابل للتاء ومن ثمة امتنع أحمر وانصرف يعمل (وما فيه علمية مؤثرة اذا انكر صرف لما تبين من أنها لا تجامع مؤثرة الا ماهى شرط فيه الا العدل ووزن الفعل وهما متضادان فلا يكون معها الا أحدهما فاذا انكر بقى بلا سبب أو على سبب واحد وخالف سيبويه الاخفش فى مثل أحمر علما اذا انكر اعتبارا للوصفية الاصلية بعد التنكير ولا يلزمه باب حاتم لما يلزم من اعتبار متضادين فى حكم واحد وجميع الباب باللام أو الاضافة ينجر بالكسرة • المرفوعات • هو ما اشتمل على علم الفاعلية فنها الفاعل وهو ما أسند اليه الفعل أو شبهه وقدم عليه على جهة قيامه به مثل قام زيد وزيد قائم أبوه والاصل أن يلى الفعل فلذلك جاز ضرب غلامه زيد وامتنع ضرب غلامه زيدا (واذا انتفى الاعراب لفظا فيهما والقرينة أو كان مضمرا متصلا أو وقع مفعوله بعد الا أو معناها وجب تقديمه واذا اتصل به ضمير المفعول أو وقع بعد الا أو معناها أو اتصل مفعوله وهو غير متصل به وجب تأخيره وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا فى مثل زيد لمن قال من قام وليبك يزيد ضارع لخصومة ووجوبا فى مثل وان أحد من المشركين استجارك وقد يحذفان معا فى مثل نعم لمن قال أقام زيد واذا تنازع الفعلان ظاهرا بعدهما فقد يكون فى الفاعلية مثل ضربنى وأكرمنى زيد وفى المفعولية مثل ضربت وأكرمت زيدا وفى الفاعلية والمفعولية مختلفين ويختار البصريون اعمال الثانى والكوفيون الاول فان أعملت الثانى أضمرت الفاعل فى الاول على وفق الظاهر دون الحذف خلافا للكسائى وجاز خلافا للفراء وحذفت المفعول ان استغنى عنه والا أظهرت وان أعملت الاول أضمرت الفاعل فى الثانى والمفعول على المختار الا أن يمنع مانع فتظهر وقول امرئ القيس • كفانى ولم أطلب قليل من المال • ليس منه لفساد المعنى (مفعول ما لم يسم فاعله ٣

٢) فانه لاخلاف فى صرفه لانتفاء الشرط على المذهبين لان مؤنثه ندمانة لا ندمى هذا اذا كان ندمان بمعنى النديم وأما اذا كان بمعنى النادم فهو غير منصرف بالاتفاق لان مؤنثه ندمى لا ندمانة اه ج

٣) أى مفعول فعل أو شبه فعل لم يذكر فاعله وانما لم يفصله عن الفاعل ولم يقل ومنها كما فصل المبتدأ حيث قال ومنها المبتدأ والخبر لشدة اتصاله بالفاعل حتى سماه بعض النحاة فاعلا اه ج

كل مفعول حذف فاعله واقيم هو مقامه وشرطه أن تغير صيغة الفعل الى فعل او يفعل ولا يقع المفعول الثانى من باب علمت ولا الثالث من باب أعلمت والمفعول له والمفعول معه كذلك (واذا وجد المفعول به تعين له تقول ضرب زيد يوم الجمعة أمام الامير ضربا شديدا فى داره فتعين زيد فان لم يكن فالجميع سواء والاول من باب أعطيت أولى من الثانى * ومنها المبتدأ والخبر فالمبتدأ هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية مسندا اليه او الصفة الواقعة بعد حرف النفى وألف الاستفهام رافعة لظاهر مثل زيد قائم وما قائم الزيدان وأقائم الزيدان فان طابقت مفردا جاز الامران * والخبر هو المجرد المسند المغاير للصفة المذكورة * وأصل المبتدا التقديم ومن ثمة جاز فى داره زيد وامتنع صاحبها فى الدار وقد يكون المبتدأ نكرة اذا تخصصت بوجه ما مثل ولعبد مؤمن خير من مشرك وأرجل فى الدار أم امرأة وما أحد خير منك وشر أهر ذا ناب وفى الدار رجل وسلام عليك * والخبر قد يكون جملة مثل زيد أبوه قائم وزيد قام أبوه فلا بد من عائد وقد يحذف * وما وقع ظرفا فالاكثر أنه مقدر بجملة واذا كان المبتدأ مشتملا على ماله صدر الكلام مثل من أبوك او كانا معرفتين او متساويين مثل أفضل منك أفضل منى او كان الخبر فعلا له مثل زيد قام وجب تقديمه * واذا تضمن الخبر المفرد ماله صدر الكلام مثل أين زيد أو كان مصححا له مثل فى الدار رجل او لمتعلقه ضمير فى المبتدا مثل على التمرة مثلها زبدا او كان خبرا عن أن مثل عندى أنك قائم وجب تقديمه * وقد يتعدد الخبر مثل زيد عالم عاقل * وقد يتضمن المبتدأ معنى الشرط فيصح دخول الفاء فى الخبر وذلك الاسم الموصول بفعل اوظرف او النكرة الموصوفة بهما مثل الذى يأتينى او الذى فى الدار فله درهم وكل رجل يأتينى أو فى الدار فله درهم وليت ولعل مانعان بالاتفاق وألحق بعضهم ان بهما وقد يحذف المبتدأ لقيام قرينة جوازا كقول المستهل الهلال والله والخبر جوازا مثل خرجت فاذا السبع ٢ ووجوبا فيما التزم فى موضعه غيره مثل لولا زيد لكان كذا ومثل ضربى زيدا قائما وكل رجل

٢ (فان تقديره على المذهب الصحيح كما نص عليه صاحب اللباب خرجت فاذا السبع واقف على تقدير أن يكون اذا ظرف زمان للخبر المحذوف غير ساد مسده اى ففى وقت خروجى السبع واقف اه ج

وضيعته ولعمرك لافعلن كذا (خبر ان وأخواتها) هو المسند بعد دخول
أحد هذه الحروف مثل ان زيدا قائم وأمره كأمر خبر المبتدا الا في تقديمه
الا اذا كان ظرفا (خبر لا التي لنفي الجنس) هو المسند بعد دخولها مثل
لا غلام رجل ظريف فيها ويحذف كثيرا وبنو تميم لا يثبتونه أصلا
(اسم ما ولا المشبهتين بليس) هو المسند اليه بعد دخولهما مثل ما زيد قائما
ولا رجل أفضل منك وهو في لا شاذ * المنصوبات * هو ما اشتمل على علم
المفعولية (فمنه المفعول المطلق وهو اسم ما فعله فاعل فعل مذكور بمعناه
ويكون للتأكيد والنوع والعدد مثل جلست جلوسا وجلسة وجلسة
فالاول لا يثنى ولا يجمع بخلاف اخويه وقد يكون بغير لفظه مثل قعدت
جلوسا وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا كقولك لمن قدم خير مقدم
ووجوبا سماعا مثل سقيا ورعيا وخيبة وجدعا وحمدا وشكرا وعجبا * وقياسا
في مواضع منها ما وقع مثبتا بعد نفي أو معنى نفي داخل على اسم لا يكون
خبرا عنه أو وقع مكررا مثل ما أنت الا سيرا وما أنت الا سير البريد وانما أنت
سيرا وزيد سيرا سيرا ومنها ما وقع تفصيلا لاثر مضمون جملة متقدمة مثل
فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء ومنها ما وقع للتشبيه علاجا بعد جملة
مشتملة على اسم بمعناه وصاحبه مثل مررت بزيد فاذا له صوت صوت حمار
وصراخ صراخ الثكلى ومنها ما وقع مضمون جملة لا محتمل لها غيره مثل له
على ألف درهم اعترافا ويسمى تأكيدا لنفسه ومنها ما وقع مضمون جملة
لها محتمل غيره مثل زيد قائم حقا ويسمى تأكيدا لغيره ومنها ما وقع مثنى
مثل لبيك وسعديك ٣ (المفعول به هو ما وقع عليه فعل الفاعل مثل
ضربت زيدا وقد يتقدم على الفعل وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا
كقولك زيدا لمن قال من أضرب ووجوبا في أربعة مواضع * الاول سماعي
مثل امرأ ونفسه وانتهوا خيرا لكم وأهلا وسهلا * الثاني المنادى وهو
المطلوب اقباله بحرف نائب مناب أدعو لفظا أو تقديرا ويبنى على ما يرفع به
ان كان مفردا معرفة مثل يا زيد ويا رجل ويا زيدان ويا زيدون ويخفض بلام

الاستغاثة

٣ (أصله ألب لك البابين أي
أقيم لخدمتك امتثالا لامرك
ولا أبرح عن مكان العبودية
اقامة كثيرة متتالية
فحذف الفعل وأقيم المصدر
مقامه ورد الى الثلاثي
بحذف الزوائد ثم حذف
حرف الجر من المفعول
وأضيف المصدر اليه فصار
لبيك اهـ

الاستغاثة مثل يالزيد ويفتح لالحاق ألفها ولا لام فيه مثل يازيداه وينصب
ماسواهما مثل ياعبد الله وياطالعا جبلا ويارجلا لغير معين * وتوابع
المنادى المبنى المفردة من التأكيد والصفة وعطف البيان والمعطوف
الممتنع دخول يا عليه ترفع على لفظه وتنصب على محله مثل يازيد العاقل
والعاقل والخليل فى المعطوف يختار الرفع وأبو عمرو النصب وأبو العباس
ان كان كالحسن فكالخليل والا فكأبى عمرو والمضافة تنصب والبدل
والمعطوف غير ماذكر حكمه حكم المستقل مطلقا والعلم الموصوف بابن
مضافا الى علم آخر يختار فتحه واذا نودى المعرف باللام قيل ياأيها الرجل
وياهذا الرجل ويا أيهذا الرجل والتزموا رفع الرجل لانه هو المقصود
بالنداء وتوابعه لانها توابع معرب وقالوا ياألله خاصة ولك فى مثل ياتيم تيم
عدى الضم والنصب والمضاف الى ياء المتكلم يجوز فيه ياغلامى وياغلامى
وياغلام وياغلاما وبالهاء وقفا وقالوا ياأبى وياأمى وياأبت وياأمت فتحا
وكسرا وبالالف دون الياء ويابن أم ويابن عم خاصة مثل باب ياغلامى
وقالوا يابن أم ويابن عم (وترخيم المنادى جائز وفى غيره ضرورة وهو حذف
فى آخره تخفيفا وشرطه أن لايكون مضافا ولا مستغاثا ولا مندوبا
ولا جملة ويكون اما علما زائدا على ثلاثة أحرف واما بتاء التأنيث فان كان فى
آخره زيادتان فى حكم الواحدة كأسماء ومروان أو حرف صحيح قبله مدة
وهو أكثر من اربعة احرف حذفتا وان كان مركبا حذف الاسم الاخير
وان كان غير ذلك فحرف واحد وهو فى حكم الثابت على الاكثر فيقال ياحار
وياثمو وياكرو ٤ وقد يجعل اسما برأسه فيقال ياحار وياثمى وياكرا وقد
استعملوا صيغة النداء فى المندوب وهو المتفجع عليه بيا او وا واختص بوا
(وحكمه فى الاعراب والبناء حكم المنادى ولك زيادة الالف فى آخره فان
خفت اللبس قلت واغلامكيه واغلامكموه ولك الهاء فى الوقف ولا يندب
الا المعرف فلا يقال وارجلاه وامتنع مثل وازيد الطويلاه خلافا ليونس
ويجوز حذف حرف النداء الا مع اسم الجنس والاشارة والمستغاث

٤ (اى أنه واقع فى سعة الكلام
من غير ضرورة شعرية دعت
اليه فان دعت اليه ضرورة
فبالطريق الاولى اهـ ج

والمندوب نحو يوسف أعرض عن هذا وأيها الرجل وشذ أصبح ليل وافتد مخنوق وأطرق كرا وقد يحذف المنادى لقيام قرينة جوازا مثل ألا يا اسجدوا

* الثالث ما اضمر عامله على شريطة التفسير وهو كل اسم بعده فعل او شبهه مشتغل عنه بضميره أو متعلقه لو سلط عليه هو او مناسبه لنصبه مثل زيدا ضربته وزيدا مررت به وزيدا ضربت غلامه وزيدا حبست عليه وينصب بفعل مضمر يفسره ما بعده اى ضربت وجاوزت وأهنت ولابست ويختار الرفع بالابتداء عند عدم قرينة خلافه او عند وجود أقوى منها كأما مع غير الطلب واذا للمفاجأة ويختار النصب بالعطف على جملة فعلية للتناسب وبعد حرف النفى وحرف الاستفهام واذا الشرطية وحيث وفى الامر والنهى اذ هى مواقع الفعل وعند خوف لبس المفسر بالصفة مثل انا كل شئ خلقناه بقدر ويستوى الامران فى مثل زيد قام وعمرا أكرمته ويجب النصب بعد حرف الشرط وحرف التحضيض مثل ان زيدا ضربته ضربك وألا زيدا ضربته وليس مثل أزيد ذهب به منه فالرفع واجب وكذلك كل شئ فعلوه فى الزبر ونحو الزانية والزانى فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة الفاء بمعنى الشرط عند المبرد والآية جملتان عند سيبويه والا فالمختار حينئذ النصب * الرابع التحذير ٦ وهو معمول بتقدير اتق تحذيرا مما بعده او ذكر المحذر منه مكررا مثل اياك والاسد واياك وأن تحذف والطريق الطريق وتقول اياك من الاسد ومن أن تحذف واياك أن تحذف بتقدير من ولا تقول اياك الاسد لامتناع تقدير من * المفعول فيه * هو ما فعل فيه فعل مذكور من زمان أو مكان وشرط نصبه تقدير فى وظروف الزمان كلها تقبل ذلك وظرف المكان ان كان مبهما قبل ذلك والا فلا وفسر المبهم بالجهات الست وحمل عليه عند ولدى وشبههما لابهامهما ولفظ مكان لكثرته وما بعد دخلت نحو دخلت الدار على الاصح وينصب بعامل مضمر وعلى شريطة التفسير * المفعول له * هو ما فعل لاجله فعل مذكور نحو ضربته تأديبا وقعدت عن الحرب جبنا خلافا للزجاج فانه عنده مصدر وشرط نصبه تقدير اللام

٦ (انما وجب حذف الفعل فيه لضيق الوقت عن ذكره وهو فى اللغة تحويف الشئ من شئ وتبعيده عنه اه

وانما يجوز حذفها اذا كان فعلا لفاعل الفعل المعلل ومقارنا له في الوجود
* المفعول معه * هو مذكور بعد الواو لمصاحبة معمول فعل لفظا أو معنى
فان كان الفعل لفظا وجاز العطف فالوجهان مثل جئت أنا وزيد وزيدا وان
لم يجز العطف تعين النصب مثل جئت وزيدا وان كان الفعل معنى وجاز
العطف تعين العطف مثل مازيد وعمرو والا تعين النصب مثل مالك وزيدا
وماشانك وعمرا لان المعنى ماتصنع * الحال * ما يبين هيئة الفاعل أو المفعول
به لفظا أو معنى نحو ضربت زيدا قائما وزيد في الدار قائما وهذا زيد قائما
وعاملها الفعل أو شبهه أو معناه وشرطها أن تكون نكرة وصاحبها معرفة
غالبا وأرسلها العراك ومررت به وحده ونحوه متأول فان كان صاحبها
نكرة وجب تقديمها ولا تتقدم على العامل المعنوي بخلاف الظرف ولا
على المجرور في الاصح وكل مادل على هيئة صح أن يقع حالا ٢ مثل هذا
بسرا أطيب منه رطبا وتكون جملة خبرية فالاسمية بالواو والضمير أو بالواو
وحدها أو بالضمير على ضعف والمضارع المثبت بالضمير وحده وماسواهما
بالواو والضمير معا أو بأحدهما ولابد في الماضي المثبت من قد ظاهرة
أو مقدرة ويجوز حذف العامل كقولك للمسافر راشدا مهديا ويجب في
المؤكدة مثل زيد أبوك عطوفا أي أحقه وشرطها أن تكون مقررة
لمضمون جملة اسمية * التمييز * ما يرفع الابهام المستقر عن ذات مذكورة
أو مقدرة فالاول عن مفرد مقدار غالبا اما في عدد نحو عشرون درهما
وسيأتي واما في غيره نحو رطل زيتا ومنوان سمنا وعلى التمرة مثلها زبدا فيفرد
ان كان جنسا الا أن يقصد الانواع ويجمع في غيره ثم ان كان بالتنوين أو بنون
التثنية جازت الاضافة والا فلا وعن غير مقدار مثل خاتم حديدا والخفض
اكثر والثاني عن نسبة في جملة أو ماضاهاها نحو طاب زيد نفسا وزيد طيب
أبا وأبوة ودارا وعلما أو في اضافة مثل يعجبني طيبه نفسا وأبا وأبوة ودارا
وعلما ولله دره فارسا ثم ان كان اسما يصح جعله لما انتصب عنه جاز أن يكون
له ولمتعلقه والا فهو لمتعلقه فيطابق فيهما ماقصد الا أن يكون جنسا الا أن

٢ من غير أن يأول الجامد
بالمشتق لان المقصود من
الحال بيان الهيئة وهو
حاصل به وهذا رد على جمهور
النحاة حيث شرطوا اشتقاق
الحال وتكلفوا في تأويل
الجامد بالمشتق ومع هذا فلا
شك أن الاغلب في الحال
الاشتقاق اهـ ج

يقصد الانواع وان كان صفة كانت له وطبقه واحتملت الحال ولا يتقدم
على عامله والاصح أن لا يتقدم على الفعل خلافا للمازني والمبرد * المستثنى
متصل ومنقطع * فالمتصل المخرج من متعدد لفظا أو تقديرا بالا وأخواتها
* والمنقطع المذكور بعدها غير مخرج وهو منصوب اذا كان بعد
الا غير الصفة فى كلام موجب أو مقدما على المستثنى منه أو منقطعا فى الاكثر
أو كان بعد خلا وعدا فى الاكثر وما خلا وما عدا وليس ولا يكون ويجوز
فيه النصب ويختار البدل فيما بعد الا فى كلام غير موجب وذكر المستثنى
منه مثل ما فعلوه الا قليل والا قليلا ويعرب على حسب العوامل اذا كان
المستثنى منه غير مذكور وهو فى غير الموجب ليفيد نحو ما ضربنى الا زيد الا
أن يستقيم المعنى مثل قرأت الا يوم كذا ومن ثمة لم يجز ما زال زيد الا عالما
واذا تعذر البدل على اللفظ فعلى الموضع مثل ما جاءنى من أحد الا زيد ولا
احد فيها الا عمرو وما زيد شيأ الا شئ لا يعبأ به ٣ لان من لا تزاد بعد
الاثبات وما ولا لا تقدران عاملتين بعده لانهما عملتا للنفى وقد انتقض
النفى بالا بخلاف ليس زيد شيأ الا شيأ لانها عملت للفعلية فلا أثر لنقض
معنى النفى لبقاء الامر العاملة هى لاجله ومن ثمة جاز ليس زيد الا قائما
وامتنع ما زيد الا قائما ومخفوض بعد غير وسوى وسواء وبعد حاشا فى الاكثر
واعراب غير فيه كاعراب المستثنى بالا على التفصيل وغير صفة حملت
على الا فى الاستثناء كما حملت الا عليها فى الصفة اذا كانت تابعة لجمع منكور
غير محصور لتعذر الاستثناء نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وضعف
فى غيره واعراب سوى وسواء النصب على الظرفية على الاصح * خبر كان
وأخواتها * هو المسند بعد دخولها مثل كان زيد قائما وأمره كأمر خبر
المبتدا ويتقدم على اسمها معرفة وقد يحذف عامله فى مثل الناس مجزيون
بأعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر ويجوز فى مثلها أربعة أوجه ويجب
الحذف فى مثل أما أنت منطلقا انطلقت اى لأن كنت * اسم ان وأخواتها *
هو المسند اليه بعد دخولها مثل ان زيدا قائم * المنصوب بلا التى لنفى

٣ لا يعبأ به اى لا يعتد به
فشئ مرفوع حملا على محل
شيأ الا منصوب حملا على
لفظه وقوله لا يعبأ به ليس
فى كثير من النسخ وعلى ما
وقع فى بعضها فهو صفة
شئ المستثنى الخ اه ج

الجنس

الجنس * هو المسند اليه بعد دخولها يليها نكرة مضافا أو مشبها به مثل لاغلام رجل ولا عشرين درهما لك فان كان مفردا فهو مبنى على ما ينصب به وان كان معرفة أو مفصولا بينه وبين لا وجب الرفع والتكرير ومثل قضية ولا أبا حسن لها متأول وفى مثل لا حول ولا قوة الا بالله خمسة أوجه فتحهما وفتح الاول ونصب الثانى وفتح الاول ورفع الثانى ورفعهما ورفع الاول على ضعف وفتح الثانى واذا دخلت الهمزة لم تغير العمل ومعناها الاستفهام والعرض والتمنى ونعت المبنى الاول مفردا يليه مبنى ومعرب رفعا ونصبا نحو لا رجل ظريف وظريف وظريفا والا فالاعراب والعطف على اللفظ وعلى المحل جائز مثل لا أب وابنا وابن ومثل لا أباله ولا غلامى له جائز تشبيها له بالمضاف لمشاركته له فى أصل معناه ومن ثمة لم يجز لا أبا فيها وليس بمضاف لفساد المعنى خلافا لسيبويه ويحذف فى مثل لا عليك أى لا بأس * خبر ما ولا المشبهتين بليس * هو المسند بعد دخولهما وهى لغة أهل الحجاز واذا زيدت ان مع ما او انتقض النفى بالا أو تقدم الخبر بطل العمل واذا عطف عليه بموجب فالرفع * المجرورات * هو ما اشتمل على علم المضاف اليه ٤ والمضاف اليه كل اسم نسب اليه شئ بواسطة حرف الجر لفظا أو تقديرا مرادا * فالتقدير شرطه أن يكون المضاف اسما مجردا تنوينه لاجلها * وهى معنوية ولفظية * فالمعنوية أن يكون المضاف غير صفة مضافة الى معمولها وهى اما بمعنى اللام فيما عدا جنس المضاف وظرفه واما بمعنى من فى جنس المضاف واما بمعنى فى فى ظرفه وهو قليل مثل غلام زيد وخاتم فضة وضرب اليوم وتفيد تعريفا مع المعرفة وتخصيصا مع النكرة وشرطها تجريد المضاف من التعريف وما أجازه الكوفيون من الثلاثة الاثواب وشبهه من العدد ضعيف * واللفظية أن يكون صفة مضافة الى معمولها مثل ضارب زيد وحسن الوجه ولا تفيد الا تخفيفا فى اللفظ ومن ثمة جاز مررت برجل حسن الوجه وامتنع مررت بزيد حسن الوجه وجاز الضاربا زيد والضاربو زيد وامتنع الضارب زيد

٤ اى اسم اشتمل ليخرج الحروف الاواخر التى هى محال الاعراب فانه لا يطلق عليها المرفوعات والمنصوبات والمجرورات اصطلاحا لانها أقسام الاسم اه ج

خلافا للفراء وضعف الواهب المائة الهجان وعبدها * وانما جاز الضارب الرجل حملا على المختار فى الحسن الوجه والضاربك وشبهه فيمن قال انه مضاف حملا على ضاربك ولا يضاف موصوف الى صفته ولا صفة الى موصوفها ومثل مسجد الجامع وجانب الغربى وصلاة الاولى وبقلة الحمقاء متأول ومثل جرد قطيفة وأخلاق ثياب متأول ولا يضاف اسم مماثل للمضاف اليه فى العموم والخصوص كليث واسد وحبس ومنع لعدم الفائدة بخلاف كل الدراهم وعين الشئ فانه يختص وقولهم سعيد كرز ونحوه متأول واذا أضيف الاسم الصحيح او الملحق به الى ياء المتكلم كسر آخره والياء مفتوحة أو ساكنة فان كان آخره ألفا تثبت وهذيل تقلبها لغير التثنية ياء فان كان ياء أدغمت وان كان واوا قلبت ياء وأدغمت وفتحت الياء للساكنين (وأما الاسماء الستة فاخى وأبى وأجاز المبرد أخى وأبى وتقول حمى وهنى ويقال فى فى الاكثر وفى واذا قطعت قيل أخ وأب وحم وهن وفم وفتح الفاء أفصح منهما وجاء حم مثل يد وخب ودلو وعصا مطلقا وجاء هن مثل يد مطلقا وذو لا يضاف الى مضمر ولا يقطع عن الاضافة (التوابع كل ثان باعراب سابقه من جهة واحدة (النعت تابع يدل على معنى فى متبوعه مطلقا وفائدته تخصيص أو توضيح وقد يكون لمجرد الثناء أو الذم أو التأكيد مثل نفخة واحدة ولا فصل بين أن يكون مشتقا أو غيره اذا كان وضعه لغرض المعنى عموما مثل تميمى وذى مال أو خصوصا مثل مررت برجل أى رجل ومررت بهذا الرجل وبزيد هذا وتوصف النكرة بالجملة الخبرية ويلزم الضمير ويوصف بحال الموصوف وبحال متعلقه مثل مررت برجل حسن غلامه فالاول يتبعه فى الاعراب والتعريف والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والثانى يتبعه فى الخمسة الاول وفى البواقى كالفعل ومن ثمة حسن قام رجل قاعد غلمانه وضعف قاعدون غلمانه ويجوز قعود غلمانه والمضمر لا يوصف ولا يوصف به والموصوف أخص أو مساو ومن ثمة لم يوصف ذو اللام الا بمثله أو بالمضاف الى مثله وانما

التزم وصف باب هذا بذى اللام للابهام ومن ثمة ضعف مررت بهذا الابيض
وحسن بهذا العالم (العطف تابع مقصود بالنسبة مع متبوعه يتوسط بينه
وبين متبوعه أحد الحروف العشرة وسيأتى مثل قام زيد وعمرو واذا عطف
على الضمير المرفوع المتصل أكد بمنفصل مثل ضربت أنا وزيد الا أن يقع
فصل فيجوز تركه نحو ضربت اليوم وزيد واذا عطف على الضمير المجرور
أعيد الخافض نحو مررت بك وبزيد والمعطوف فى حكم المعطوف عليه
ومن ثمة لم يجز فى ما زيد بقائم أو قائما ولا ذاهب عمرو الا الرفع وانما جاز الذى
يطير فيغضب زيد الذباب لانها فاء السببية واذا عطف على عاملين مختلفين
لم يجز خلافا للفراء الا فى نحو فى الدار زيد والحجرة عمرو خلافا لسيبويه
(التأكيد تابع يقرر أمر المتبوع فى النسبة أو الشمول وهو لفظى
ومعنوى * فاللفظى تكرير اللفظ الاول مثل جاءنى زيد زيد ويجرى فى
الالفاظ كلها * والمعنوى بألفاظ محصورة وهى نفسه وعينه وكلاهما وكله
وأجمع وأكتع وأبتع وأبصع فالاولان يعمان باختلاف صيغتهما وضميرهما
تقول نفسه نفسها أنفسهما أنفسهم أنفسهن والثانى للمثنى نحو كلاهما
وكلتاهما والباقى لغير المثنى باختلاف الضمير فى كله وكلها وكلهم وكلهن
والصيغ فى البواقى أجمع وأكتع وأبتع وأبصع ولا يؤكد بكل وأجمع
الا ذو أجزاء يصح افتراقها حسا أو حكما نحو أكرمت القوم كلهم واشتريت
العبد كله بخلاف جاءنى زيد كله واذا أكد الضمير المرفوع المتصل بالنفس
او العين أكد بمنفصل مثل ضربت أنت نفسك وأكتع وأخواه أتباع لأجمع
فلا تتقدم عليه وذكرها دونه ضعيف (البدل تابع مقصود بما نسب الى
المتبوع دونه * وهو بدل الكل والبعض والاشتمال والغلط فالاول مدلوله
مدلول الاول والثانى جزؤه والثالث بينه وبين الاول ملابسة بغيرهما
والرابع أن تقصد اليه بعد أن غلطت بغيره ويكونان معرفتين ونكرتين
ومختلفين واذا كان نكرة من معرفة فالنعت واجب مثل بالناصية ناصية
كاذبة ويكونان ظاهرين ومضمرين ومختلفين ولا يبدل ظاهر من مضمر

بدل الكل الامن الغائب نحو ضربته زيدا (عطف البيان تابع غير صفة يوضح متبوعه مثل أقسم بالله أبو حفص عمر * وفصله من البدل لفظا في مثل أنا ابن التارك البكري بشر (المبني ما ناسب مبني الاصل أو وقع غير مركب وحكمه أن لا يختلف آخره لاختلاف العوامل وألقابه ضم وفتح وكسر ووقف وهي المضمرات وأسماء الاشارات والموصولات وأسماء الافعال والاصوات والمركبات والكنايات وبعض الظروف (المضمر ما وضع لمتكلم أو مخاطب أو غائب تقدم ذكره لفظا أو معنى أو حكما ٢ وهو متصل ومنفصل فالمنفصل المستقل بنفسه والمتصل غير المستقل بنفسه وهو مرفوع ومنصوب ومجرور فالاولان متصل ومنفصل والثالث متصل فذلك خمسة أنواع الاول ضربت وضربت الى ضربتن وضربن والثاني أنا الى هن والثالث ضربني الى ضربهن وانني الى انهن والرابع اياي الى اياهن والخامس غلامي ولي الى غلامهن ولهن * المرفوع المتصل خاصة يستتر في الماضي للغائب والغائبة وفي المضارع للمتكلم مطلقا والمخاطب والغائب والغائبة وفي الصفة مطلقا ولا يسوغ المنفصل الا لتعذر المتصل وذلك بالتقديم على عامله أو بالفصل لغرض أو بالحذف أو بكون العامل معنويا أو حرفا والضمير مرفوع أو بكونه مسندا اليه صفة جرت على غير من هي له مثل اياك ضربت وما ضربك الا أنا واياك والشر وأنا زيد وما أنت قائما وهند زيد ضاربته هي واذا اجتمع ضميران وليس أحدهما مرفوعا فان كان أحدهما أعرف وقدمته فلك الخيار في الثاني مثل أعطيتكه وأعطيتك اياه وضربيك وضربي اياك والا فهو منفصل مثل أعطيته اياك أو اياه والمختار في باب خبر كان الانفصال والاكثر لولا أنت الى آخرها وعسيت الى آخرها وجاء لولاك وعساك الى آخرهما * ونون الوقاية مع الياء لازمة في الماضي وفي المضارع عريا عن نون الاعراب * وأنت مع النون فيه ولدن وان وأخواتها مخير * ويختار في ليت ومن وعن وقد وقط * وعكسها لعل ويتوسط بين المبتدا والخبر قبل العوامل وبعدها ٣ صيغة مرفوع منفصل

٢ ويخرج بهذا القيد الاسماء الظاهرة وان كانت موضوعة للغائب اذ ليس تقدم ذكر الغائب شرطا فيها اهـ ج

٣ أي بعد العوامل نحو كنت أنت الرقيب اهـ ج

منفصل مطابق للمبتدا يسمى فصلا ليفصل بين كونه نعتا وخبرا وشرطه أن
يكون الخبر معرفة أو أفعل من كذا مثل كان زيد هو أفضل من عمرو
ولا موضع له عند الخليل وبعض العرب يجعله مبتدأ وما بعده خبره ويتقدم
قبل الجملة ضمير غائب يسمى ضمير الشأن والقصة يفسر بالجملة بعده ويكون
منفصلا ومتصلا مستترا أو بارزا على حسب العوامل نحو هو زيد قائم وكان
زيد قائم وانه زيد قائم وحذفه منصوبا ضعيف الا مع أن اذا خففت فانه لازم
(أسماء الاشارة ما وضع لمشار اليه * وهى ذا للمذكر ولمثناه ذان وذين
وللمؤنث تا وذى وتى وته وذه وتهى وذهى ولمثناه تان وتين وجمعهما
أولاء مدا وقصرا ويلحقها حرف التنبيه ويتصل بها حرف الخطاب وهى
خمسة فى خمسة فتكون خمسة وعشرين وهى ذاك الى ذاكن وذانك
الى ذانكن وكذلك البواقى ويقال ذا للقريب وذلك للبعيد وذاك للمتوسط
وتلك وذانك وتانك مشددتين وأولالك مثل ذلك وأما ثم وهنا وهنالك
فللمكان خاصة (الموصول * ما لا يتم جزأ الا بصلة وعائد وصلته جملة
خبرية والعائد ضمير له وصلة الالف واللام اسم فاعل أو مفعول وهى الذى
والتى واللذان واللتان بالالف والياء والاولى والذين واللاتى واللاء واللائى
واللاتى واللواتى ومن وما وأى وأية وذو الطائية وذا بعد ما للاستفهام
والالف واللام * والعائد المفعول يجوز حذفه واذا أخبرت بالذى
صدرتها وجعلت موضع المخبر عنه ضميرا لها وأخرته خبرا فاذا أخبرت عن
زيد من ضربت زيدا قلت الذى ضربته زيد وكذلك الالف واللام فى
الجملة الفعلية خاصة ليصح بناء اسمى الفاعل والمفعول منها فان تعذر أمر
منها تعذر الاخبار ومن ثمة امتنع فى ضمير الشأن والموصوف والصفة
والمصدر العامل والحال والضمير المستحق لغيرها والاسم المشتمل عليه
وما الاسمية موصولة واستفهامية وشرطية وموصوفة وتامة بمعنى شىء وصفة
ومن كذلك الا فى التامة والصفة وأى وأية كمن وهى معربة وحدها الا
اذا حذف صدر صلتها وفى ماذا صنعت وجهان أحدهما ما الذى وجوابه

رفع والآخر أى نفى وجوابه نصب (أسماء الافعال * ما كان بمعنى الامر أو الماضى ٢ مثل رويد ازيدا أى أمهله وهيهات ذالك أى بعد وفعال بمعنى الامر من الثلاثى قياس كنزال بمعنى انزل وفعال مصدرا معرفة كفجار وصفة مثل يافساق مبنى لمشابهته له عدلا ووزنة وعلما للاعيان مؤنثا كقطام وغلاب مبنى فى الحجاز معرب فى بنى تميم الا ما كان فى آخره راء نحو حضار (الاصوات كل لفظ حكى به صوت أو صوت به للبهائم فالاول كغاق والثانى كنخ (المركبات * كل اسم من كلمتين ليس بينهما نسبة فان تضمن الثانى حرفا بنيا كخمسة عشر وحادى عشر وأخواتها الا اثنى عشر والا أعرب الثانى كبعلبك وبنى الاول على الفتح فى الافصح (الكنايات * كم وكذا للعدد وكيت وذيت للحديث فكم الاستفهامية مميزها منصوب مفرد والخبرية مجرور مفرد ومجموع وتدخل من فيهما ولهما صدر الكلام وكلاهما يقع مرفوعا ومنصوبا ومجرورا فكل ما بعده فعل أو شبهه غير مشتغل عنه بضميره كان منصوبا معمولا على حسبه وكل ما قبله حرف جر أو مضاف فمجرور والا فمرفوع مبتدأ ان لم يكن ظرفا وخبر ان كان ظرفا وكذلك أسماء الاستفهام والشرط وفى مثل كم عمة لك ياجرير وخالة ثلاثة أوجه وقد يحذف فى مثل كم مالك وكم ضربت (الظروف * منها ما قطع عن الاضافة كقبل وبعد وأجرى مجراه لا غير وليس غير وحسب ومنها حيث ولا يضاف الا الى جملة فى الاكثر ومنها اذا وهى للمستقبل وفيها معنى الشرط فلذلك اختير بعدها الفعل وقد تكون للمفاجأة فيلزم المبتدأ بعدها ومنها اذ للماضى وتقع بعدها الجملتان ومنها أين وأنى للمكان استفهاما وشرطا ومنها متى للزمان فيهما ومنها أيان للزمان استفهاما وكيف للحال استفهاما ومنها مذ ومنذ بمعنى أول المدة فيليهما المفرد المعرفة وبمعنى جميع المدة فيليهما المقصود بالعدد وقد يقع المصدر أو الفعل أو أن فيقدر زمان مضاف وهو مبتدأ وخبره ما بعده خلافا للزجاج ومنها لدى ولدن وقد جاء لدن ولدن ولدن ولد ولد ولد وقط للماضى

٢ فاقيل ان أف بمعنى أتضجر وأوه بمعنى أتوجع فالمراد به تضجرت وتوجعت عبر عنه بالمضارع الحالى لان المعنى على الانشاء وهو أنسب بأن يعبر عنه بالمضارع الحالى اه ج

المنفى وعوض للمستقبل * والظروف المضافة الى الجملة واذ يجوز بناؤها
على الفتح وكذلك مثل وغير مع ما وأن وأنّ * المعرفة والنكرة * (المعرفة
ما وضع لشئ بعينه وهى المضمرات والاعلام والمبهمات وما عرّف باللام
أو بالنداء والمضاف الى أحدها * معنى العلم ما وضع لشئ بعينه غير
متناول غيره بوضع واحد وأعرفها المضمر المتكلم ثم المخاطب (والنكرة
ما وضع لشئ لا بعينه * أسماء العدد ما وضع لكمية آحاد الاشياء *
أصولها اثنتا عشرة كلمة واحد الى عشرة ومائة وألف تقول ٢ واحد اثنان
واحدة اثنتان أو ثنتان وثلاثة الى عشرة وثلاث الى عشر أحد عشر
اثنا عشر احدى عشرة اثنتا عشرة وثنتا عشرة وثلاثة عشر الى تسعة عشر
ثلاث عشرة الى تسع عشرة وتميم تكسر الشين فى المؤنث عشرون
وأخواتها فيهما احد وعشرون احدى وعشرون ثم بالعطف بلفظ ما تقدم
الى تسعة وتسعين مائة وألف مائتان وألفان فيهما ثم بالعطف على ما تقدم
وفى ثمانى عشرة فتح الياء وجاء اسكانها وشذ حذفها بفتح النون ومميز
الثلاثة الى العشرة مخفوض مجموع لفظا أو معنى ٣ الا فى ثلثمائة الى
تسعمائة وكان قياسها مئات او مئين ومميز أحد عشر الى تسعة وتسعين
منصوب مفرد ومميز مائة وألف وتثنيتهما وجمعه مخفوض مفرد * واذا كان
المعدود مؤنثا واللفظ مذكرا أو بالعكس فوجهان ولا يميز واحد
واثنان استغناء بلفظ التمييز عنهما مثل رجل ورجلان لافادته النص
المقصود بالعدد وتقول فى المفرد من المتعدد باعتبار تصييره الثانى والثانية
الى العاشر والعاشرة لا غير وباعتبار حاله الاول والثانى والاولى والثانية
الى العاشر والعاشرة والحادى عشر والحادية عشرة والثانى عشر
والثانية عشرة الى التاسع عشر والتاسعة عشرة ومن ثمة قيل فى الاول
ثالث اثنين اى مصيرهما من ثلثتهما وفى الثانى ثالث ثلاثة اى أحدها
وتقول حادى عشر احد عشر على الثانى خاصة وان شئت قلت حادى احد
عشر الى تاسع تسعة عشر فتعرب الجزء الاول * (المذكر والمؤنث *

٢ (هكذا فى شرح المص والرضى بغير العطف على طريق التعداد اه مع

٣ نحو ثلاثة رهط أما كونه مخفوضا لانه لما كثر استعماله آثروا فيه التمييز بالاضافة للتخفيف لانها تسقط التنوين والنون وأما كونه مجموعا فليطابق المعدود العدد اه ج

المؤنث ما فيه علامة التأنيث لفظاً أو تقديراً والمذكر بخلافه وعلامة التأنيث التاء والالف مقصورة أو ممدودة وهو حقيقي ولفظي فالحقيقي ما بإزائه ذكر من الحيوان كامرأة وناقة واللفظي بخلافه كظلمة وعين * وإذا أسند اليه الفعل فبالتاء وأنت في ظاهر غير الحقيقي بالخيار وحكم ظاهر الجمع غير المذكر السالم مطلقاً حكم ظاهر غير الحقيقي وضمير العاقلين غير المذكر السالم فعلت وفعلوا والنساء والايام فعلت وفعلن (المثنى ما لحق آخره ألف أو ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة ليدل على أن معه مثله من جنسه * فالمقصور ان كانت ألفه عن واو وهو ثلاثي قلبت واوا والاقلبت ياء * والممدود ان كانت همزته أصلية تثبت وان كانت للتأنيث قلبت واوا والافالوجهان ويحذف نونه للاضافة وحذفت تاء التأنيث في خصيان وأليان (المجموع ما دل على آحاد مقصودة بحروف مفردة بتغير ما فنحو تمر وركب ليس بجمع على الاصح ونحو فلك جمع (وهو صحيح ومكسر * فالصحيح لمذكر ولمؤنث المذكر ما لحق آخره واو مضموم ما قبلها أو ياء مكسور ما قبلها ونون مفتوحة ليدل على أن معه أكثر منه فان كان آخره ياء قبلها كسرة حذفت مثل قاضون وان كان آخره مقصورا حذفت الالف وبقي ما قبلها مفتوحا مثل مصطفون وشرطه ان كان اسما فذكر علم يعقل وان كان صفة فذكر يعقل وأن لا يكون أفعل فعلاء مثل أحمر حمراء ولا فعلان فعلى مثل سكران سكرى ولا مستويا فيه مع المؤنث مثل جريح وصبور ولا بتاء التأنيث مثل علامة ويحذف نونه بالاضافة وقد شذ نحو سنين وأرضين * والمؤنث ما لحق آخره ألف وتاء وشرطه ان كان صفة وله مذكر فأن يكون مذكره جمع بالواو والنون فان لم يكن له مذكر فأن لا يكون مجردا كحائض والا جمع مطلقا (جمع التكسير ما تغير بناء واحده كرجال وأفراس وجمع القلة أفعل وأفعال وأفعلة وفعلة والصحيح وما عدا ذلك جمع كثرة (المصدر اسم الحدث الجاري على الفعل ٤ وهو من الثلاثي سماع ومن غيره قياس مثل أخرج اخراجا واستخرج

استخراجا

٤ يعني بالحدث معنى قائما بغيره سواء صدر عنه كالضرب والمشي أو لم يصدر كالطول والقصر اهـ ح

استخراجا ويعمل عمل فعله ماضيا وغيره اذا لم يكن مفعولا مطلقا ولا يتقدم
معموله عليه ولا يضمر فيه ولا يلزم ذكر الفاعل ويجوز اضافته الى الفاعل
وقد يضاف الى المفعول واعماله باللام قليل فان كان مفعولا مطلقا فالعمل
للفعل وان كان بدلا منه فوجهان (اسم الفاعل ما اشتق من فعل لمن قام به
بمعنى الحدوث وصيغته من مجرد الثلاثى على فاعل ومن غيره على صيغة
المضارع بميم مضمومة وكسر ما قبل الآخر مثل مدخل ومستغفر
ويعمل عمل فعله بشرط معنى الحال أو الاستقبال والاعتماد على صاحبه
أو الهمزة أو ما فان كان للماضى وجبت الاضافة معنى خلافا للكسائى
فان كان له معمول آخر فبفعل مقدر نحو زيد معطى عمرو درهما أمس فان
دخلت اللام استوى الجميع وما وضع منه للمبالغة كضراب وضروب
ومضراب وعليم وحذر مثله • والمثنى والمجموع مثله ويجوز حذف النون
مع العمل والتعريف تخفيفا (اسم المفعول ما اشتق من فعل لمن وقع
عليه وصيغته من الثلاثى على مفعول كمضروب ومن غيره على صيغة
اسم الفاعل بفتح ما قبل الآخر كمستخرج وأمره فى العمل والاشتراط
كامر اسم الفاعل مثل زيد معطى غلامه درهما (الصفة المشبهة ما اشتق
من فعل لازم لمن قام به على معنى الثبوت وصيغتها مخالفة لصيغة اسم
الفاعل على حسب السماع كحسن وصعب وشديد وتعمل عمل فعلها مطلقا
وتقسيم مسائلها أن تكون الصفة باللام أو مجردة ومعمولها مضافا أو باللام
أو مجردا عنهما فهذه ستة والمعمول فى كل واحد منها مرفوع ومنصوب
ومجرور صارت ثمانية عشر فالرفع على الفاعلية والنصب على التشبيه
بالمفعول فى المعرفة وعلى التمييز فى النكرة والجر على الاضافة وتفصيلها
حسن وجهه ثلاثة وكذلك حسن الوجه حسن وجه الحسن وجهه
الحسن الوجه الحسن وجه اثنان منها ممتنعان الحسن وجهه الحسن
وجه واختلف فى حسن وجهه والبواقى ما كان فيه ضمير واحد أحسن
وما كان فيه ضميران حسن وما لا ضمير فيه قبيح ومتى رفعت بها فلا ضمير فيها

فهى كالفعل والا ففيها ضمير الموصوف فتؤنث وتثنى وتجمع * وأسماء الفاعل
والمفعول غير المتعدّيين مثل الصفة فيما ذكر (اسم التفضيل ما اشتق من
فعل لموصوف بزيادة على غيره وهو أفعل وشرطه أن يبنى من ثلاثى مجرد
ليس بلون ولا عيب لان منهما أفعل لغيره مثل زيد أفضل الناس
فان قصد غيره توصل اليه بأشدّ ونحوه مثل هو أشدّ منه استخراجا وبياضا
وعمى ٥ وقياسه للفاعل وقد جاء للمفعول نحو أعذر وألوم وأشهر
وأشغل ويستعمل على أحد ثلاثة أوجه مضافا أو بمن أو معرّفا باللام فلا
يجوز زيد الافضل من عمرو ولا زيد أفضل الا أن يعلم فاذا أضيف فله معنيان
أحدهما وهو الاكثر أن تقصد به الزيادة على من أضيف اليه فيشترط
أن يكون منهم مثل زيد أفضل الناس فلا يجوز يوسف أحسن اخوته
لخروجه عنهم باضافتهم اليه والثانى أن تقصد به زيادة مطلقة ويضاف
للتوضيح فيجوز يوسف أحسن اخوته ويجوز فى الاوّل الافراد والمطابقة
لمن هو له وأما الثانى والمعرّف باللام فلا بدّ من المطابقة والذى بمن مفرد
مذكر لا غير ولا يعمل فى مظهر الا اذا كان صفة لشئ وهو فى المعنى
لسبب مفضل باعتبار الاوّل على نفسه باعتبار غيره منفيا مثل ما رأيت
رجلا أحسن فى عينه الكحل منه فى عين زيد لانه بمعنى حسن مع أنهم
لو رفعوا أحسن لفصلوا بين أحسن ومعموله بأجنبى وهو الكحل ولك أن
تقول أحسن فى عينه الكحل من عين زيد فان قدّمت ذكر العين قلت
ما رأيت كعين زيد أحسن فيها الكحل مثل * مررت على وادى السباع
ولا أرى * كوادى السباع حين يظلم واديا * اقلّ به ركب أتوه تئية *
وأخوف الا ما وقى الله ساريا (الفعل ما دلّ على معنى فى نفسه مقترن بأحد
الازمنة الثلاثة ومن خواصه دخول قد والسين وسوف والجوازم
ولحوق تاء التأنيث ساكنة ونحو تاء فعلت * الماضى ما دلّ على زمان قبل
زمانك مبنى على الفتح مع غير الضمير المرفوع المتحرك والواو * المضارع
ما أشبه الاسم بأحد حروف نأيت لوقوعه مشتركا وتخصيصه بالسين

٥ وقال الكوفيون يجئ
من البياض والسواد
اللذين هما أصل الالوان
وقال البصريون ما جاء
منهما شاذ ومنه قوله صلى
الله عليه وسلم فى وصف
الكوثر ماؤه أبيض من
اللبن اه عم

وسوف

وسوف فالهمزة للمتكلم مفردا والنون له مع غيره والتاء للمخاطب وللمؤنث والمؤنثين غيبة والياء للغائب غيرهما وحروف المضارعة مضمومة فى الرباعى ومفتوحة فيما سواه ولا يعرب من الفعل غيره اذا لم يتصل به نون تأكيد ولا نون جمع المؤنث واعرابه رفع ونصب وجزم * فالصحيح المجرد عن ضمير بارز مرفوع للتثنية والجمع والمخاطب المؤنث بالضمة والفتحة والسكون مثل يضرب والمتصل به ذلك بالنون وحذفها مثل يضربان ويضربون وتضربين * والمعتل بالواو والياء بالضمة تقديرا والفتحة لفظا والحذف * والمعتل بالالف بالضمة والفتحة تقديرا والحذف * ويرتفع اذا تجرد عن الناصب والجازم نحو تقوم وينتصب بأن ولن واذن وكى وبأن مقدرة بعد حتى ولام كى ولام الجحود والفاء والواو وأو فأن مثل أريد أن تحسن الى وأن تصوموا خير لكم والتى تقع بعد العلم هى المخففة من المثقلة وليست هذه نحو علمت أن سيقوم وأن لا يقوم والتى تقع بعد الظن ففيها الوجهان ٣ ولن مثل لن أبرح ومعناها نفى المستقبل واذن اذا لم يعتمد ما بعدها على ما قبلها وكان الفعل مستقبلا مثل اذن تدخل الجنة واذا وقعت بعد الواو والفاء فالوجهان وكى مثل اسلمت كى أدخل الجنة ومعناها السببية وحتى اذا كان مستقبلا بالنظر الى ما قبلها بمعنى كى أو الى مثل أسلمت حتى أدخل الجنة وكنت سرت حتى أدخل البلد وأسير حتى تغيب الشمس فان أردت الحال تحقيقا أو حكاية كانت حرف ابتداء فيرفع وتجب السببية مثل مرض فلان حتى لا يرجونه ومن ثمة امتنع الرفع فى كان سيرى حتى أدخلها فى الناقصة وسرت حتى تدخلها وجاز فى التامة كان سيرى حتى أدخلها وأيهم سار حتى يدخلها ولام كى مثل أسلمت لادخل الجنة ولام الجحود لام تأكيد بعد النفى لكان مثل وما كان الله ليعذبهم والفاء بشرطين احدهما السببية والثانى أن يكون قبلها أمر أو نهى أو استفهام أو نفى أو تمن أو عرض والواو بشرطين المعية وأن يكون قبلها مثل ذلك

٣ لان الظن باعتبار دلالته على غلبة الوقوع يلائم أن المخففة الدالة على التحقق وباعتبار عدم اليقين يلائم أن المصدرية فصح وقوع كليهما فيجرى فى أن التى بعده الوجهان
١٥ ج

وأو بشرط معنى الى أن أو الا أن والعاطفة اذا كان المعطوف عليه اسما ويجوز اظهار أن مع لام كى والعاطفة ويجب مع لا فى اللام * وينجزم بلم ولما ولام الامر ولا فى النهى وكلم المجازاة وهى ان ومهما واذما وحيثما وأين ومتى وما ومن وأى وأنى * وأما مع كيفما واذا فشاذ وبان مقدرة * فلم لقلب المضارع ماضيا ونفيه ولما مثلها وتختص بالاستغراق وجواز حذف الفعل ولام الامر اللام المطلوب بها الفعل ولا للنهى المطلوب بها الترك وكلم المجازاة تدخل على الفعلين لسببية الاول ومسببية الثانى ويسميان شرطا وجزاء فان كانا مضارعين أو الاول فالجزم وان كان الثانى فالوجهان واذا كان الجزاء ماضيا بغير قد لفظا أو معنى لم يجز الفاء وان كان مضارعا مثبتا أو منفيا بلا فالوجهان والا فالفاء ويجئ اذا مع الجملة الاسمية موضع الفاء وان مقدرة بعد الامر والنهى والاستفهام والتمنى والعرض اذا قصد السببية نحو أسلم تدخل الجنة ولا تكفر تدخل الجنة وامتنع لا تكفر تدخل النار خلافا للكسائى لان التقدير ان لا تكفر (الامر ٤ صيغة يطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب بحذف حرف المضارعة وحكم آخره حكم المجزوم فان كان بعده ساكن وليس برباعى زدت همزة وصل مضمومة ان كان بعده ضمة ومكسورة فيما سواه مثل اقتل واضرب واعلم وان كان رباعيا فمفتوحة مقطوعة (فعل ما لم يسم فاعله هو ما حذف فاعله * فان كان ماضيا ضم أوله وكسر ما قبل آخره ويضم الثالث مع همزة الوصل والثانى مع التاء خوف اللبس ومعتل العين الافصح قيل وبيع وجاء الاشمام والواو ومثله باب اختير وانقيد دون استخير وأقيم * وان كان مضارعا ضم أوله وفتح ما قبل آخره * ومعتل العين ينقلب ألفا (المتعدى وغير المتعدى * فالمتعدى ما يتوقف فهمه على متعلق كضرب وغير المتعدى بخلافه كقعد والمتعدى يكون الى واحد كضرب والى اثنين كأعطى وعلم والى ثلاثة كأعلم وأرى وأنبأ ونبأ وخبر وأخبر وحدث وهذه مفعولها الاول كمفعول أعطيت والثانى والثالث

٤ وفى بعض الشروح وانما قال الامر صيغة الخ لان الامر كما اشتهر فى هذا المعنى اشتهر فى المعنى المصدرى أيضا فأراد النص على المقصود وهو فى اصطلاح النحويين والاصوليين مخصوص بالامر بالصيغة اهـ ج

مفعولى

كمفعولى علمت (أفعال القلوب ٥ ظننت وحسبت وخلت وزعمت وعلمت ورأيت ووجدت تدخل على الجملة الاسمية لبيان ماهى عنه فتنصب الجزءين ومن خصائصها أنه اذا ذكر أحدهما ذكر الآخر بخلاف باب أعطيت ومنها جواز الالغاء اذا توسطت أو تأخرت لاستقلال الجزءين كلاما بخلاف باب أعطيت مثل زيد علمت قائم ومنها أنها تعلق قبل الاستفهام والنفى واللام مثل علمت أزيد عندك أم عمرو ومنها أنه يجوز أن يكون فاعلها ومفعولها ضميرين لشئ واحد مثل علمتنى منطلقا ولبعضها معنى آخر يتعدى به الى واحد فظننت بمعنى اتهمت وعلمت بمعنى عرفت ورأيت بمعنى أبصرت ووجدت بمعنى أصبت (الافعال الناقصة ماوضع لتقرير الفاعل على صفة وهى كان وصار وأصبح وأمسى وأضحى وظل وبات وآض وعاد وغدا وراح ومازال وما انفك ومافتئ ومابرح ومادام وليس وقد جاء ماجاءت حاجتك وقعدت كأنها حربة تدخل على الجملة الاسمية لاعطاء الخبر حكم معناها فترفع الاول وتنصب الثانى مثل كان زيد قائما فكان تكون ناقصة لثبوت خبرها ماضيا دائما أومنقطعا وبمعنى صار ويكون فيها ضمير الشان وتكون تامة بمعنى ثبت وزائدة * وصار للانتقال * وأصبح وأمسى وأضحى لاقتران مضمون الجملة بأوقاتها وبمعنى صار وتكون تامة * وظل وبات لاقتران مضمون الجملة بوقتيهما وبمعنى صار * ومازال ومابرح ومافتئ وما انفك لاستمرار خبرها لفاعلها مذ قبله ويلزمها النفى * ومادام لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها ومن ثمة احتاج الى كلام لانه ظرف * وليس لنفى مضمون الجملة حالا وقيل مطلقا * ويجوز تقديم أخبارها كلها على أسمائها وهى فى تقديمها عليها على ثلاثة أقسام قسم يجوز وهو من كان الى راح وقسم لايجوز وهو ما فى أوله ما خلافا لابن كيسان فى غير مادام وقسم مختلف فيه وهو ليس (أفعال المقاربة ماوضع لدنو الخبر رجاء أوحصولا أوأخذا فيه فالاول عسى وهو غير متصرف تقول

٥ وتسمى أفعال الشك واليقين أيضا وكأنهم أرادوا بالشك الظن والا فلا شئ من هذه الافعال بمعنى الشك المقتضى تساوى الطرفين

عسى زيد أن يخرج وعسى أن يخرج زيد وقد يحذف أن والثانى كاد
تقول كاد زيد يجئ وقد تدخل أن واذا دخل النفى على كاد فهو كالافعال
على الاصح وقيل يكون للاثبات وقيل يكون فى الماضى للاثبات
وفى المستقبل كالافعال تمسكا بقوله تعالى وما كادوا يفعلون وبقول ذى
الرمة * اذا غير الهجر المحبين لم يكد * رسيس الهوى من حب مية يبرح
والثالث طفق وكرب وجعل واخذ وهى مثل كاد * وأوشك وهى مثل عسى
وكاد فى الاستعمال (فعل التعجب ٦ ماوضع لانشاء التعجب وله صيغتان
ما أفعله وأفعل به وهما غير متصرفين مثل ما أحسن زيدا وأحسن بزيد ولا
يبنيان الا مما يبنى منه أفعل التفضيل ويتوصل فى الممتنع بمثل ما أشد
استخراجه وأشدد باستخراجه ولا يتصرف فيهما بتقديم وتأخير ولا فصل
وأجاز المازنى الفصل بالظرف وما ابتداء نكرة عند سيبويه وما بعدها
الخبر وموصولة عند الاخفش والخبر محذوف وبه فاعل عند سيبويه
فلا ضمير فى أفعل ومفعول عند الاخفش والباء للتعدية أو زائدة ففيه ضمير
(افعال المدح والذم ماوضع لانشاء مدح أو ذم * فمنها نعم وبئس وشرطهما
أن يكون الفاعل معرفا باللام أو مضافا الى المعرف بها أو مضمرا مميزا بنكرة
منصوبة أو بما مثل فنعما هى وبعد ذلك المخصوص وهو مبتدأ ما قبله خبره
أو خبر مبتدا محذوف مثل نعم الرجل زيد وشرطه مطابقة الفاعل *
وبئس مثل القوم الذين كذبوا وشبهه متأول وقد يحذف المخصوص
اذا علم مثل نعم العبد ونعم الماهدون وساء مثل بئس * ومنها حبذا وفاعله
ذا ولا يتغير وبعده المخصوص واعرابه كاعراب مخصوص نعم ويجوز
أن يقع قبل المخصوص أو بعده تمييز أو حال على وفق مخصوصه (الحرف
مادل على معنى فى غيره ومن ثمة احتاج فى جزئيته الى اسم أو فعل (حروف
الجر ماوضع للافضاء بفعل أو معناه الى ما يليه وهى من والى وحتى وفى
والباء واللام ورب وواوها وواو القسم وباؤه وتاؤه وعن وعلى والكاف
ومذ ومنذ وحاشا وعدا وخلا * فمن للابتداء والتبيين والتبعيض وزائدة

٦ وفى بعض النسخ أفعال التعجب وفى أكثر النسخ فعلا التعجب بصيغة التثنية فافراد الفعل بالنظر الى أن التعريف للجنس وجمعه بالنظر الى كثرة أفراده وتثنيته بالنظر الى نوعى صيغته وعلى كل تقدير فالتعريف للجنس المفهوم فى ضمن التثنية والجمع أيضا اهـ ج

فى

في غير الموجب خلافا للكوفيين والاخفش وقد كان من مطروشبهه متأول * والى للانتهاء وبمعنى مع قليلا * وحتى كذلك وبمعنى مع كثيرا وتختص بالظاهر خلافا للمبرد * وفي للظرفية وبمعنى على قليلا * والباء للالصاق والاستعانة والمصاحبة والمقابلة والتعدية والظرفية وزائدة في الخبر في النفي والاستفهام قياسا وفي غيره سماعا مثل بحسبك زيد وألقى بيده * واللام للاختصاص والتعليل وزائدة وبمعنى عن مع القول وزائدة بمعنى الواو في القسم للتعجب * ورب للتقليل ولها صدر الكلام مختصة بنكرة موصوفة على الاصح وفعلها ماض محذوف غالبا وقد تدخل على مضمر مبهم مميز بنكرة منصوبة والضمير مفرد مذكر خلافا للكوفيين في مطابقة التمييز وتلحقها ما الكافة فتدخل على الجملة * وواوها تدخل على نكرة موصوفة * وواو القسم انما تكون عند حذف الفعل لغير السؤال مختصة بالظاهر * والتاء مثلها مختصة باسم الله تعالى * والباء أعم منهما في الجميع ويتلقى القسم باللام وان وحرف النفي وقد يحذف جوابه اذا اعترض أو تقدمه ما يدل عليه * وعن للمجاوزة وعلى للاستعلاء وقد يكونان اسمين بدخول من عليهما * والكاف للتشبيه وزائدة وقد تكون اسما وتختص بالظاهر * ومذ ومنذ للزمان للابتداء في الماضي والظرفية في الحاضر مثل ما رأيته مذ شهرنا ومنذ يومنا * وحاشى وعدا وخلا للاستثناء (الحروف المشبهة بالفعل وهي انّ وأنّ وكأنّ ولكنّ وليت ولعل لها صدر الكلام سوى أنّ فهي بعكسها وتلحقها ما الكافة فتلغى على الافصح وتدخل حينئذ على الافعال فانّ لا تغير معنى الجملة وأنّ مع جملتها في حكم المفرد ومن ثمة وجب الكسر في موضع الجمل والفتح في موضع المفرد فكسرت ابتداء وبعد القول والموصول وفتحت فاعلة ومفعولة ومبتدأة ومضافا اليها وقالوا لولا أنك لانه مبتدأ ولو أنك لانه فاعل فان جاز التقديران جاز الامران مثل من يكرمني فاني أكرمه ومثل اذا أنه عبد القفا واللهازم وشبهه ولذلك جاز العطف على اسم انّ المكسورة لفظا أو حكما بالرفع مثل انّ زيدا قائم وعمرو وعلمت أنّ زيدا قائم وعمرو دون المفتوحة ويشترط مضي الخبر لفظا

أو تقديرا خلافا للكوفيين ولا أثر لكونه مبنيا خلافا للمبرد والكسائي في مثل انك وزيد ذاهبان ولكن كذلك ولذلك دخلت اللام مع المكسورة دونها على الخبر أو على الاسم اذا فصل بينه وبينها أو دخلت على ما بينهما وفى لكن ضعيف وتخفف المكسورة فيلزمها اللام ويجوز الغاؤها ويجوز دخولها على فعل من أفعال المبتدا خلافا للكوفيين فى التعميم وتخفف المفتوحة فتعمل فى ضمير شان مقدر فتدخل على الجمل مطلقا وشذ اعمالها فى غيره ويلزمها مع الفعل السين أو سوف أو قد أو حرف النفى وكان للتشبيه وتخفف فتلغى على الاصح ولكن للاستدراك تتوسط بين كلامين متغايرين معنى وتخفف فتلغى ويجوز معها الواو * وليت للتمنى وأجاز الفراء ليت زيدا قائما ولعل للترجى وشذ الجر بها (الحروف العاطفة) وهى الواو والفاء وثم وحتى وأو واما وأم ولا وبل ولكن فالاربعة الاول للجمع فالواو للجمع مطلقا ولا ترتيب فيها والفاء للترتيب وثم مثلها بمهلة وحتى مثلها ومعطوفها جزء من متبوعه ليفيد بها قوة أو ضعفا فيه * وأو واما وأم لاحد الامرين مبهما وأم المتصلة لازمة لهمزة الاستفهام يليها أحد المستويين والآخر الهمزة على الاصح بعد ثبوت احدهما لطلب التعيين ومن ثمة لم يجز أرأيت زيدا ام عمرا ومن ثمة كان جوابها بالتعيين دون نعم او لا والمنقطعة كبل والهمزة مثل انها لابل أم شاء ح واما قبل المعطوف عليه لازمة مع اما جائزة مع أو * ولا وبل ولكن لاحدهما معينا ولكن لازمة للنفى (حروف التنبيه الا وأما وها) (حروف النداء) يا أعمها وأيا وهيا للبعيد وأى والهمزة للقريب (حروف الايجاب) نعم وبلى واى وأجل وجير وان * فنعم مقررة لما سبقها وبلى مختصة بايجاب النفى واى اثبات بعد الاستفهام ويلزمها القسم وأجل وجير وان تصديق للمخبر (حروف الزيادة ان وأن وما ولا ومن والباء واللام فان تزاد مع ما النافية وقلت مع ما المصدرية ومع لما * وأن مع لما كثيرا وبين لو والقسم وقلت مع الكاف وما مع اذا ومتى وأى وأين وان شرطا وبعض حروف الجر وقلت مع المضاف ولا مع الواو بعد النفى وبعد أن المصدرية وقلت لاقبل أقسم

ح وقال ابن مالك ان أم المنقطعة تجيء لعطف المفرد على المفرد لمجرد الاضراب كما فى هذا المثال ثم ان الشاء هنا بلا تاء اسم جمع أو جمع على واحدها وما وقع فى بعض النسخ من الاختلاف كما فى التمر والشاة بالتاء فتحريف من الناسخ اذ القطيع لا يكون شاة بل شاء اه مع

وشذت مع المضاف ومن والباء واللام تقدم ذكرها (حرفا التفسير أى وأن
فهى مختصة بما فى معنى القول (حروف المصدر ما وأن وأنّ) فالاولان للفعلية
وأنّ للاسمية (حروف التحضيض هلا وألا ولوما ولولا) لها صدر الكلام وتلزم
الفعل لفظا أو تقديرا (حرف التوقع قد) وفى المضارع للتقليل (حرفا
الاستفهام الهمزة وهل ولهما صدر الكلام تقول أزيد قائم وأقام زيد
وكذلك هل والهمزة أعم تصرفا تقول أزيدا ضربته وأتضرب زيدا وهو
أخوك وأزيد عندك أم عمرو وأثم اذا ما وقع وأفمن كان وأومن كان بخلاف هل
(حروف الشرط ان ولو وأما) لها صدر الكلام فان للاستقبال وان دخل
على الماضى ولو عكسه ويلزمان الفعل لفظا أو تقديرا ومن ثمة قيل بعد
لو انك بالفتح لانه فاعل وانطلقت بالفعل موضع منطلق ليكون كالعوض فان
كان جامدا جاز لتعذره واذا تقدم القسم أول الكلام ــ على الشرط لزمه
الماضى لفظا أو معنى فطابق وكان الجواب للقسم لفظا مثل والله ان أتيتنى
أو لم تأتنى لاكرمنك وان توسط بتقديم الشرط أو غيره جاز أن يعتبر وأن يلغى
كقولك أنا والله ان تأتنى آتك وان أتيتنى والله لآتينك وتقدير القسم كاللفظ
مثل لئن أخرجوا لايخرجون وان أطعتموهم انكم لمشركون ٭ وأما للتفصيل
والتزم حذف فعلها وعوض بينها وبين فائها جزء مما فى حيزها مطلقا وقيل هو
معمول المحذوف مطلقا مثل أما يوم الجمعة فزيد منطلق وقيل ان كان جائز
التقديم فمن الاول والا فمن الثانى (حرف الردع كلا وقد جاء بمعنى حقا (تاء
التأنيث الساكنة تلحق الماضى لتأنيث المسند اليه فان كان ظاهرا غير حقيقى
فمخير وأما الحاق علامة التثنية والجمعين فضعيف (التنوين نون ساكنة تتبع حركة
الآخر لا لتأكيد الفعل وهو للتمكين والتنكير والعوض والمقابلة والترنم
ويحذف من العلم موصوفا بابن مضافا الى علم آخر (نون التأكيد خفيفة ساكنة
ومشددة مفتوحة مع غير الالف وتختص بالفعل المستقبل فى الامر والنهى
والاستفهام والتمنى والعرض والقسم وقلت فى النفى ولزمت فى مثبت القسم
وكثرت فى مثل اما تفعلن وما قبلها مع ضمير المذكرين مضموم ومع المخاطبة

ــ أول منصوب على الظرفية
مفعول فيه لتقدم على تضمن
معنى الدخول وفى شرح
العصام أول مرفوع صفة
القسم ومن أراد التفصيل
فليرجع اليه اهـ مع

مكسور وفيما عداذلك مفتوح وتقول في التثنية وجمع المؤنث اضربانّ واضربنانّ ولا تدخلهما الخفيفة خلافا ليونس وهما في غيرهما مع الضمير البارز كالمنفصل فان لم يكن فكالمتصل ومن ثمة قيل هل ترين وترون وترين واغزون واغزن واغزن والمخففة تحذف للساكن وفي الوقف فيرد ما حذف والمفتوح ماقبلها تقلب الفا تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

هـــــــــــــــــذه

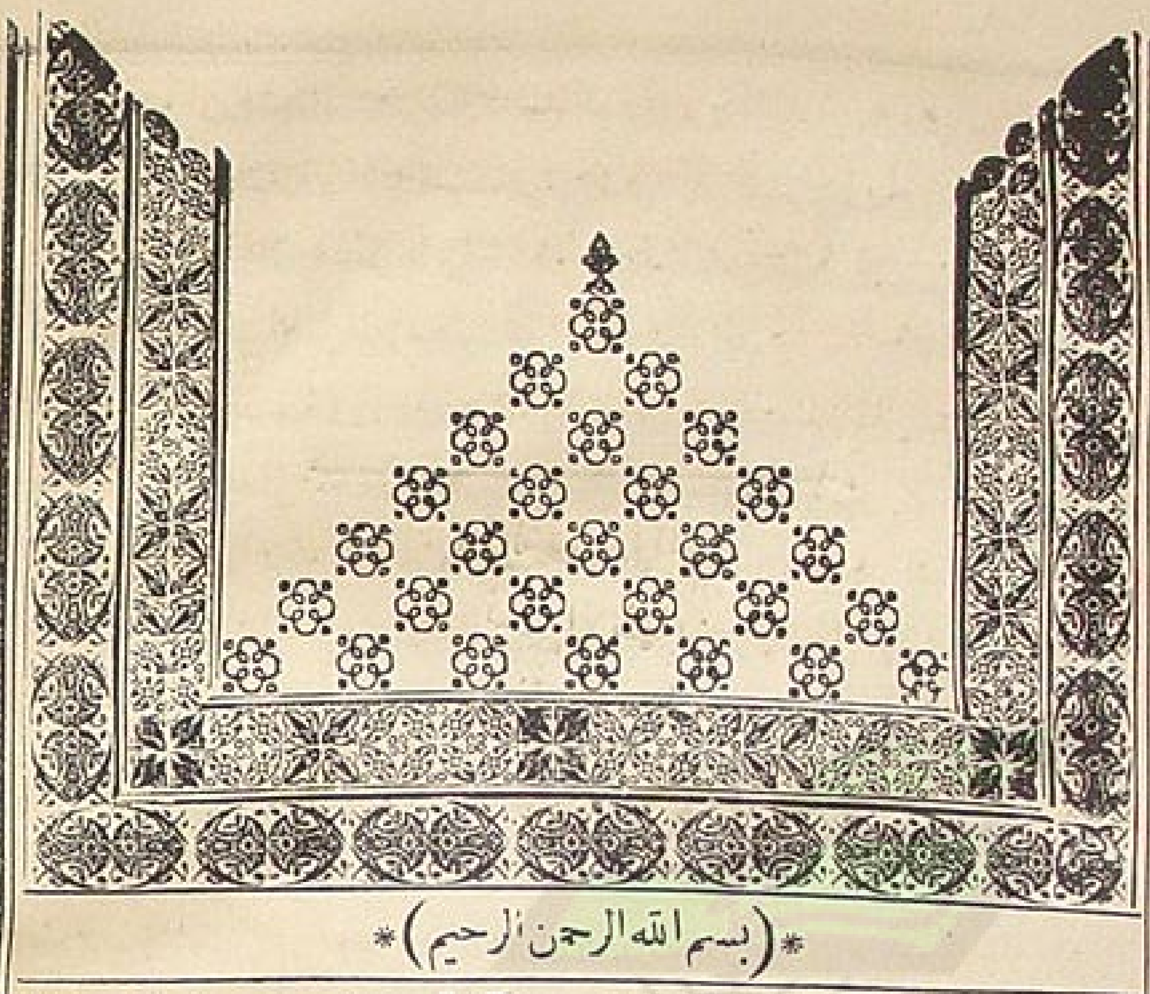
رسالة في علم النحو

تسمى الاظهار

نفع الله بها

آمين

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث



(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد ٢ وآله أجمعين * وبعد فهذه رسالة فيما يحتاج اليه كل معرب أشد الاحتياج وهو ثلاثة أشياء العامل والمعمول والعمل أي الاعراب فوجب ترتيبها على ثلاثة أبواب (الباب الاول في العامل) اعلم أولا أن الكلمة وهي اللفظ الموضوع لمعنى مفرد ثلاثة (فعل وهو مادل بهيئته وضعا على أحد الازمنة الثلاثة * ومن خواصه دخول قد والسين وسوف وان ولم ولما ولام الامر ولا النهي * وكله عامل على ماسيجئ (واسم) وهو مادل على معنى مستقل بالفهم غير مقترن فيه بأحد الازمنة الثلاثة * ومن خواصه دخول التنوين وحرف الجر ولام التعريف وكونه مبتدأ وفاعلا ومضافا * وبعضه عامل كاسم الفاعل وبعضه غير عامل كأسماء الاشارة والذي (وحرف) وهو مادل على معنى غير مستقل بالفهم بل آلة لفهم غيره * وبعضه عامل كحرف الجر وبعضه غير عامل كهل وقد (ثم العامل هو ما أوجب بواسطة كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من الاعراب * والمراد بالواسطة مقتضى الاعراب وهو في

٢ فان قيل اذا استعمل الدعاء بعلى يكون للمضرة فكيف يصح استعمالها بعلى على تقدير كونها بمعنى الدعاء قلت هذا مختص بلفظ الدعاء قال الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما

الاسماء

الاسماء توارد المعانى المختلفة عليها فانها أمور خفية تستدعى علائم ظاهرة لتعرف * مثلا اذا قلنا ضرب زيد غلام عمرو فضرب أوجب كون آخر زيد مضموما وآخر غلام مفتوحا بواسطة ورود الفاعلية على زيد والمفعولية على غلام بسبب تعلق ضرب بهما وأوجب غلام أيضا كون آخر عمرو مكسورا بواسطة ورود الاضافة عليه أى كونه منسوبا اليه الغلام * فالعامل يحصل المعانى الخفية فى الاسماء وهى تقتضى نصب علائم هى الاعراب وفى الافعال المشابهة التامة للاسم وهى فى المضارع فقط فانه مشابه لاسم الفاعل لفظا ومعنى واستعمالا * أما الاول فلموازنته له فى الحركات والسكنات نحو ضارب ويضرب ومدحرج ويدحرج * وأما الثانى فلقبول كل منهما الشيوع والخصوص فان الاسم عند تجرده عن اللام يفيد الشيوع وعند دخول حرف التعريف عليه يختص ٣ نحو ضارب والضارب وكذلك المضارع عند تجرده عن حرف الاستقبال والحال يحتمل الحال والاستقبال نحو يضرب وعند دخولهما عليه يختص بالاستقبال أو الحال نحو سيضرب ومايضرب ولمبادرة الفهم فيهما عند التجرد عن القرائن الى الحال * وأما الثالث فلوقوع كل منهما صفة لنكرة نحو جاءنى رجل ضارب أو يضرب ولدخول لام الابتداء عليهما نحو ان زيدا لضارب أو ليضرب فهذه المشابهة تقتضى تطفل المضارع للاسم فيما هو أصل فيه وهو الاعراب فاعرابه ليس بالاصالة فاذا قلنا لن يضرب فلن أوجب كون آخر يضرب مفتوحا بواسطة المشابهة لاسم الفاعل * ثم العامل على ضربين لفظى ومعنوى * فاللفظى مايكون للسان فيه حظ وهو على ضربين سماعى وقياسى * فالسماعى هو الذى يتوقف اعماله على السماع وهو أيضا على نوعين عامل فى الاسم وعامل فى الفعل المضارع * والعامل فى الاسم أيضا على قسمين عامل فى اسم واحد وعامل فى اسمين اعنى المبتدأ والخبر فى الاصل ويسميان بعد دخول العامل اسما وخبرا له (والعامل فى اسم واحد حروف تجره تسمى حروف الجر وحروف الاضافة

٣ وقال المص وأما التعبير بالمفرد لاضمحلال الجمعية باللام فليس بمفيد هنا اذ ليس معنى الاضمحلال بطلان اعتبار التعدد أصلا حتى يجوز أن يقال جاء الرجال اذا جاء واحد بل معناه بطلان معنى الجمع فيما نسب اليه وكونه بمعنى الكل الافرادى فى أن يعتبر كل مفرد منه كأن ليس معه اه ج

وهى عشرون * الباء للالصاق ومن للابتداء والى للانتهاء وعن للبعد والمجاوزة وعلى للاستعلاء واللام للتعليل والتخصيص وفى للظرف والكاف للتشبيه وحتى للغاية ورب للتقليل وواو القسم وتاؤه وحاشى للاستثناء ومذ ومنذ للابتداء فى الزمان الماضى وقد يكونان اسمين وخلا وعدا للاستثناء ويكونان فعلين وهو الاكثر ولولا لامتناع شئ لوجود غيره اذا اتصل بها ضمير وكى اذا دخل على ما الاستفهامية للتعليل ولعل للترجى فى لغة عقيل ٤ ولا بد لهذه الحروف من متعلق فعل أو شبهه أو معناه الا الزائد منها نحو كفى بالله وبحسبك درهم ورب وحاشى وخلا وعدا ولولا ولعل فانها لا تتعلق بشئ * فمجرور الزائد ورب باق على ما كان عليه قبل دخولهما ومجرور حروف الاستثناء كالمستثنى بالا على ما سيجئ ومجرور لولا ولعل مبتدأ وما بعده خبره نحو لولاك لهلك زيد ولعل زيد قائم ومجرور ما عدا هذه السبعة منصوب المحل على انه مفعول فيه لمتعلقه ان كان الجار فى أو ما بمعناه نحو صليت فى المسجد أو بالمسجد أو مفعول له ان كان الجار لاما أو ما بمعناه نحو ضربت زيدا للتأديب وكيمه عصيت أو مفعول به غير صريح ان كان الجار ما عداهما نحو مررت بزيد * وقد يسند المتعلق الى الجار والمجرور فيكون مرفوع المحل على انه نائب الفاعل نحو مر بزيد ويجوز تقديم ما عدا هذا على متعلقه نحو بزيد مررت وقد يحذف المتعلق فان كان المحذوف فعلا عاما متضمنا فى الجار والمجرور يسميان ظرفا مستقرا نحو زيد فى الدار أى حصل وان لم يكن كذلك أو لم يحذف متعلقه يسميان ظرفا لغوا نحو زيد فى الدار أى أكل ومررت بزيد وقد يحذف الجار وهو على نوعين قياسى وسماعى * فالقياسى فى ثلاثة مواضع (الاول المفعول فيه فانه حذف فى منه قياسا ان كان ظرف زمان مبهما كان أو محدودا نحو سرت حينا وصمت شهرا أو ظرف مكان مبهما وهو ما ثبت له اسم بسبب أمر غير داخل فى مسماه كالجهات الست وهى ٦ أمام وقدام وخلف ويمين ويسار وشمال وفوق وتحت * وكعند ولدى ووسط بسكون السين وبين وازاء وحذاء وتلقاء * وكالمقادير الممسوحة نحو فرسخ

٤ ولعل للترجى فانه يجر به فى لغة عقيل بضم العين مصغرا ذكره الدماميني كقوله
فقلت ادع أخرى وارفع الصوت جهرة * لعل أبى المغوار منك قريب اه بج

٦ فان تسمية المكان أماما مثلا بوقوعه ازاء وجه الانسان أو غيره واذا حول وجهه الى جانب آخر زال عنه اسم الامام والوجه غير داخل فى ذلك المكان وقس عليه غيره اه بج

وميل وبريد الاجانبا وجهة ووسطها ووسطا بفتح السين وخارج الدار وداخل
الدار وجوف البيت (وكل اسم مكان لا يكون بمعنى الاستقرار نحو المقتل
والمضرب وكذا ان كان بمعناه ولم يكن متعلقه بمعناه نحو مقام ومكان فان
هذه المستثنيات لا يجوز حذف في منها لا يقال أكلت جانب الدار أو مضرب
زيد أو مقامه بل في جانب الدار أو في مضرب زيد أو في مقامه * وأما ان كان
عامل القسم الاخير بمعنى الاستقرار فيجوز حذف في منه نحو قمت مقامه
وتعمدت مكانه وان كان ظرف مكان محدودا وهو ما ثبت له اسم بسبب أمر
داخل في مسماه نحو دار فلا يجوز حذف في منه فلا يقال صليت دارا
بل في دار الا مع ما بعد دخل ونزل وسكن نحو دخلت الدار ونزلت الخان
وسكنت البلد (والثاني المفعول له اذا كان فعلا لفاعل الفعل المعلل به
ومقارنا له في الوجود نحو ضربت زيدا تأديبا له بخلاف أكرمتك لاكرامك
وجئتك اليوم لوعدي أمس وفي هذين الموضعين اذا حذف الجار ينتصب
المجرور ان لم يكن نائب الفاعل ويرفع ان كان نائبه بالاتفاق (والثالث أن
وأن فالجار يحذف منهما قياسا نحو قوله تعالى عبس وتولى أن جاءه الاعمى
وأن المساجد لله فلا تدعوا * والسماعي فيما عدا هذه الثلاثة مما سمع من
العرب فيحفظ ولا يقاس عليه * ثم القياس بعد الحذف في غير الاولين
والثالث ان توصل متعلقه الى المجرور فتظهر الاعراب المحلي وهو النصب
على المفعولية أو الرفع على النائبية ويسمى حذفا وايصالا نحو قوله تعالى
واختار موسى قومه أي من قومه ونحو قولهم مال مشترك وظرف مستقر
اى مشترك فيه ومستقر فيه وقد يبقى مجرورا على الشذوذ نحو الله لافعلن
أي والله ولا يجوز تعلق الجارين بمعنى واحد بدون العطف بفعل واحد
فلا يقال مررت بزيد بعمرو ولا يقال ضربت يوم الجمعة يوم السبت بخلاف
ضربت يوم الجمعة أمام الامير وأكلت من ثمره من تفاحه (والعامل في اسمين
على قسمين أيضا قسم منصوبه قبل مرفوعه وقسم على العكس * القسم
الاول ثمانية أحرف ستة منها تسمى حروفا ٢ مشبهة بالفعل لكونها على ثلاثة

٢ والاحسن الانسب
أحرفا لكنه اريد التنبيه
على أن لهذا أيضا وجهين
باعتبار أن لهذه الحروف
مفهوما كليا وهو
ماشابه الفعل وعمل عمله
الفرعي وله أفراد ذهنية
كثيرة فلاحظ معه
اجمالا أو باعتبار انها اذا
لوحظت مع فروعها تبلغ
الكثرة اهج

أحرف فصاعدا ولفتح أواخرها ولوجود معنى الفعل فى كل منها ان وأن للتحقيق وكأن للتشبيه ولكن للاستدراك وليت للتمنى ولعل للترجى ولا يتقدم معمولها عليها ولها صدر الكلام غير أن فلا تقع فى الصدر أصلا وتلحقها ما فتلغى عن العمل وتدخل حينئذ على الافعال نحو انما ضرب زيد فان لا تغير معنى الجملة وأن مع جملتها فى حكم المصدر ومن ثمة وجب الكسر فى موضع الجمل والفتح فى موضع المفرد (فكسرت ان فى الابتداء نحو ان زيدا قائم وفى جواب القسم نحو والله ان زيدا قائم وفى الصلة نحو قوله تعالى وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة وفى الخبر عن اسم عين نحو زيد انه قائم وفى جملة دخلت على خبرها لام الابتداء نحو علمت ان زيدا لقائم وبعد القول العرى عن الظن نحو قل ان الله تعالى واحد وبعد حتى الابتدائية نحو أتقول ذلك حتى ان زيدا يقوله وبعد حروف التصديق نحو نعم ان زيدا قائم وبعد حروف الافتتاح نحو ألا ان زيدا قائم وبعد واو الحال نحو قوله تعالى وان فريقا من المؤمنين لكارهون (وفتحت فاعلة نحو بلغنى أنك قائم ومفعولة نحو علمت أن زيدا قائم ومبتدأة نحو عندى أنك قائم ومضافا اليها نحو اجلس حيث أن زيدا جالس وبعد لو لانه فاعل نحو لو أنك قائم لكان كذا أى لو ثبت قيامك وبعد لولا لانه مبتدأ نحو لولا أنك ذاهب لكان كذا أى لولا ذهابك موجود وبعد ما المصدرية التوقيتية لانه فاعل لاختصاص ما المصدرية بالفعل نحو اجلس ما أن زيدا قائم أى ما ثبت أن زيدا قائم بمعنى مدة ثبوت قيام زيد وبعد حرف الجر نحو عجبت من أنك قائم وبعد حتى العاطفة للمفرد نحو عرفت أمورك حتى أنك صالح وبعد مذ ومنذ نحو ما رأيته مذ أنك قائم * وحيث جاز التقديران جاز الامران كالتى وقعت بعد فاء الجزاء نحو من يكرمنى فانى اكرمه فان كسرت فالمعنى فانا أكرمه وان فتحت فالمعنى فاكرامى اياه ثابت وتخفف المكسورة فتلزم اللام فى خبرها ويجوز الغاؤها ودخولها على فعل من أفعال المبتدا والخبر نحو قوله تعالى وان كانت لكبيرة وان نظنك لمن الكاذبين وتخفف المفتوحة فتعمل

في ضمير شان مقدر ويلزم أن يكون قبلها فعل من أفعال التحقيق نحو علمت أن زيدا قائم وتدخل على الفعل مطلقا ويلزمها مع الفعل المتصرف غير الشرط والدعاء حرف النفي نحو علمت أن لا تقوم أو السين نحو قوله تعالى علم أن سيكون أو سوف أو قد نحو علمت أن قد يقوم ولو كان غير متصرف أو شرطا أو دعاء لا يحتاج الى أحد هذه الحروف نحو قوله تعالى وأن عسى أن يكون وقوله تعالى تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون وقوله تعالى والخامسة أن غضب الله عليها وتخفف كأن فتلغى على الافصح نحو كأن ثدياه حقان * وتخفف لكن فيجب الغاؤها نحو ما جاءني زيد ولكن عمرو حاضر ويجوز حينئذ دخولها على الفعل نحو كان قد قام زيد وما قام زيد ولكن قعد * والسابع الا في المستثنى المنقطع وهو الذي لم يخرج من متعدد لكونها بمعنى لكن فيقدر له الخبر نحو جاءني القوم الا حمارا أي لكن حمارا لم يجئ * والثامن لا لنفي الجنس وشرط عملها أن يكون اسمها نكرة مضافة أو مشبها بها غير مفصولة عنها نحو لا غلام رجل جالس عندنا * والقسم الثاني حرفان ما ولا المشبهتان بليس في كونهما للنفي والدخول على المبتدا والخبر وشرط عملهما أن لا يفصل بينهما وبين اسمهما بأن ولا بخبرهما ولا بغيرهما وأن لا ينتقض النفي بالا * وشرط في لا معهما كون اسمها نكرة نحو ما زيد قائما ولا رجل حاضرا وان لم يوجد أحد الشروط لم تعملا نحو ما ان زيد قائم وما قائم زيد وما زيد الا قائم ولا يتقدم معمولهما عليهما (والعامل في الفعل المضارع على نوعين ناصب وجازم * فالناصب أربعة أحرف أن للمصدرية وان للنفي المؤكد في الاستقبال وكي للسببية واذن للشرط والجزاء وشرط عمله أن يكون فعله مستقبلا غير معتمد على ما قبله ٢ وان اريد به الحال أو اعتمد على ما قبله لم يعمل نحو اذن اظنك كاذبا لمن قال قلت هذا القول ونحو أنا اذن اكرمك لمن قال جئتك ويجوز اضمار أن خاصة فينتصب المضارع به نحو زرني فاكرمك (والجوازم خمس عشرة كلمة) أربعة منها حروف تجزم فعلا واحدا وهي لم ولما لنفي الماضي ولام الامر

(قوله في ضمير شان مقدر) اى وجوبا لانها أقوى مشابهة من المكسورة العاملة جوازا ولم يوجد عملها في ظاهر مقدر في مقدر وجوبا لئلا يلزم ترجيح الاضعف اه ح

٢ اى اعتمادا كاملا بأن يكون خبرا عنه أو جوابا لقسم أو شرط قبله فانهم حصروا الاعتماد بحكم الاستقراء في هذه الثلاثة أو فصل بغير ما ذكر اه ح

ولا النهي للطلب وأحد عشر منها تجزم فعلين ان كانا مضارعين تسمى كلم المجازاة وهي ان للشرط والجزاء وحيثما وأين وأنى للمكان واذما واذا ما ومتى للزمان ومهما وما ومن وأي ويجوز اضمار ان خاصة فيجزم المضارع بها نحو زرني أكرمك (والعامل القياسي) ما يمكن أن يذكر في عمله قاعدة كلية موضوعها غير محصور ولا يضره كون صيغته سماعية نحو كل صفة مشبهة ترفع الفاعل وهو تسعة الاول الفعل مطلقا فكل فعل يرفع وينصب معمولات كثيرة ويجوز تقديم منصوبه عليه وهو على نوعين لازم ومتعد فاللازم ما يتم فهمه بغير ما وقع عليه الفعل نحو قعد زيد ولا ينصب المفعول به بغير حرف الجر * فمنه أفعال المدح والذم وهي نعم للمدح وبئس للذم وشرطهما أن يكون الفاعل معرفا باللام أو مضافا اليه أو مضمرا مميزا بنكرة ويذكر بعد ذلك المخصوص مطابقا للفاعل وهو مبتدأ وما قبله خبره ٢ نحو نعم الرجل زيد ونعم غلام الرجل الزيدان ونعمه رجلا زيد وقد يحذف المخصوص اذا علم بالقرينة نحو قوله تعالى نعم العبد وقد يتقدم على الفعل نحو الزيدون نعم الرجال وساء مثل بئس وحبذا للمدح وفاعله ذا ولا يتغير وبعده المخصوص واعرابه كاعراب مخصوص نعم نحو حبذا زيد * والمتعدي ما لا يتم فهمه بغير ما وقع عليه الفعل وهو على ثلاثة أضرب الاول متعد الى مفعول واحد نحو ضرب زيد عمرا ويجوز حذف مفعوله بقرينة وبدونها والثاني متعد الى مفعولين وهو على ثلاثة أقسام القسم الاول ما كان مفعوله الثاني مباينا للاول نحو أعطيت زيدا درهما ويجوز حذفهما وحذف أحدهما مع قرينة وبدونها والقسم الثاني أفعال القلوب وهي أفعال دالة على فعل قلبي داخلة على المبتدا والخبر ناصبة اياهما على المفعولية نحو علمت ورأيت ووجدت وزعمت وظننت وخلت وحسبت وهب بمعنى احسب غير متصرف ولا يجوز حذف مفعوليها معا أو أحدهما بدون قرينة ومع قرينة كثر حذفهما معا وقل حذف أحدهما فقط ومن خصائصها جواز الالغاء والاعمال اذا توسطت بين معموليها نحو زيد علمت منطلق

اوتأخرت

٢ (قيل العائد اللام اما باعتبار العهدية أو لاشتمال مدخولها على المبتدا ورده المصنف بأنه لا يجدي في المضمر المميز الذي هو مبهم غير عائد الى شئ وأجاب عنه بعض الكمل بأنه وان كان كذا الا أنه مع تمييزه في حكم اللام فيكون رابطا وقال الفاضل العصام الربط ادعاء كون الفاعل عين المخصوص اه ح

أو تأخرت نحو زيد منطلق علمت (ومنها جواز أن يكون فاعلها ومفعولها
ضميرين متصلين متحدى المعنى نحو علمتنى قائما وحمل عدم وفقد فى هذا
الجواز على وجد * ومنها جواز دخول أن على مفعوليها نحو علمت أن زيدا
قائم * وأما التعليق بكلمة الاستفهام أو النفى أو لام الابتداء أو القسم أو ان
المكسورة اذا دخل فى خبرها لام الابتداء أى ابطال العمل على سبيل
الوجوب لفظا لا معنى فيعم هذه الافعال نحو علمت أزيد عندك أم عمرو
ورأيت ما زيد منطلق ووجدت لزيد منطلق وعلمت ان زيدا لقائم وكل فعل
قلبى غيرها نحو شككت ونسيت وتبينت وكل فعل يطلب به العلم
نحو امتحنت وسألت ومنه أفعال الحواس الخمس كلمست وأبصرت وسمعت
وشممت وذقت (والقسم الثالث أفعال ملحقة بأفعال القلوب فى مجرد
الدخول على المبتدا والخبر وعدم جواز حذفهما معا أو حذف أحدهما
فقط بلا قرينة وقلة حذف أحدهما فقط بها نحو صير وجعل وترك واتخذ
والثالث متعد الى ثلاثة مفاعيل نحو أعلم وأرى ٢ وهذه مفعولها الاول
كمفعول باب أعطيت والاخيران كمفعولى باب علمت نحو أعلم زيد عمرا بكرا
فاضلا * ثم اعلم أنه لا بد لكل فعل من مرفوع فان تم به كلاما ولم يحتج الى
غيره يسمى فعلا تاما ومرفوعه فاعلا ومنصوبه ان كان متعديا مفعولا
كالافعال السابقة وان احتاج الى معمول منصوب يسمى فعلا ناقصا
ومرفوعه اسماله ومنصوبه خبراله ولا يدخل الا على المبتدا والخبر فى الاصل
وهو على قسمين (القسم الاول ما لا يدل على معنى المقاربة وهو الشائع
المتبادر من اطلاق الفعل الناقص نحو كان وصار وكذا آل ورجع وحال
واستحال وتحول وارتد وجاء وقعد اذا كن بمعنى صار وأصبح وأمسى وأضحى
وظل وبات وآض وعاد وغدا وراح ومازال ومافتئ بفتح التاء وكسرها وما
برح وما انفك وما ونى وما رام كلها بمعنى مازال ومادام وليس وقد يتضمن
الفعل التام معنى صار فيصير ناقصا نحو تم التسعة بهذا عشرة أى صار عشرة
تامة وكمل زيد عالما أى صار عالما كاملا وغير ذلك ويجوز تقديم أخبارها

٢ أى وأنبأ ونبأ وأخبر وخبر وحدث الا أن الاولين هما الاصل فى هذا القسم ولذا خصهما بالذكر وأما البواقى فتعديتها اليها لاشتمالها على معنى الاعلام وكثيرا ما تستعمل متعدية الى اثنين ثانيهما بالباء قال الله تعالى أنبئونى بأسماء هؤلاء اه ج

على أنفسها الا ما فى أوله ما فلا يجوز نحو قائما مازال زيد وكذا ان بدل ما بان النافية وأما ان بدل بلم ولن فيجوز نحو قائما لم يزل زيد (والقسم الثانى مايدل على معنى القرب ويسمى أفعال المقاربة ولا تكون أخبارها الا فعلا مضارعا * نحو عسى وخبره الفعل المضارع مع أن غالبا نحو عسى زيد أن يخرج وقد يحذف أن وقد تكون تامة بأن مع المضارع نحو عسى أن يخرج زيد * وكاد وخبره غالبا مضارع بلا أن نحو كاد زيد يخرج وقد يكون مع أن وكرب وهو مثل كاد فى وجهيه * وهلهل وطفق وأخذ وأنشأ وأقبل وهب وجعل وعلق وأخبارها الفعل المضارع بلا أن * وأوشك وهو يستعمل استعمال عسى وكاد * ولا يجوز تقديم أخبار أفعال المقاربة على أنفسها (والثانى اسم الفاعل فهو يعمل عمل فعله المعلوم (والثالث اسم المفعول فهو يعمل عمل فعله المجهول * وشرط عملهما فى الفاعل المنفصل والمفعول به أن لا يكونا مصغرين نحو ضويرب ومضيريب ولا موصوفين نحو جاءنى ضارب شديد وان وصفا بعد العمل لم يضر عملهما السابق نحو جاءنى رجل ضارب غلامه شديد ثم ان كانا بالالام لا يشترط لعملهما غير ماذكر نحو الضارب غلامه عمرا أمس عندنا وان كانا مجردين منها يشترط الاعتماد على المبتدأ أو الموصوف أو ذى الحال نحو جاءنى زيدا كبا غلامه أو الاستفهام نحو أقائم الزيدان أو النفى نحو ما قائم الزيدان ويشترط فى نصبهما المفعول به الدلالة على الحال أو الاستقبال وتثنيتهما وجمعهما كمفردهما وكذا ثلاثة أوزان من مبالغة الفاعل نحو فعال وفعول ومفعال ولا يشترط فى عمل هذه الثلاثة معنى الحال والاستقبال (والرابع الصفة المشبهة فهى تعمل عمل فعلها بالشروط المعتبرة فى اسم الفاعل غير معنى الحال والاستقبال فانه لا يشترط فى عملها نحو زيد حسن وجهه (والخامس اسم التفضيل وهو لا ينصب المفعول به بالاتفاق ولا يرفع الفاعل الظاهر الا اذا صار بمعنى الفعل بأن يكون لمتعلق ما جرى عليه مفضلا باعتبار التعلق على نفسه باعتبار غيره منفيا نحو ما رأيت رجلا

احسن فى عينه الكحل منه فى عين زيد ويعمل فى غيرهما (والسادس المصدر وشرط عمله فى الفاعل والمفعول به أن لا يكون مصغرا ولا موصوفا ولا مقترنا بالحال ولا معرفا باللام عند الاكثر ولا عددا ولا نوعا ولا تأكيدا مع الفعل أو بدونه والفعل مرادا غير لازم الحذف وان كان لازم الحذف فيعمل المصدر لقيامه مقام الفعل نحو سقيا زيدا ويجوز حذف فاعله بلا نائب ولا يجوز هذا فى غير المصدر ولا يضمر فيه ولا يتقدم معموله عليه (والسابع الاسم المضاف ٣ وهو يعمل الجر وشرطه أن يكون اسما مجردا عن تنوينه ونائبه لاجل الاضافة وأن لا يكون مساويا للمضاف اليه فى العموم والخصوص ولا أخص منه مطلقا وهى على نوعين معنوية ولفظية * فالمعنوية أن يكون المضاف غير صفة مضافة الى معمولها نحو غلام زيد وضارب عمرو أمس وشرطها تجريد المضاف عن التعريف وهى اما بمعنى من ان كان المضاف اليه جنسا شاملا للمضاف وغيره نحو خاتم فضة أو بمعنى اللام فى غيره وهو الاكثر نحو غلام زيد ورأس عمرو وتفيد تعريفا ان كان المضاف اليه معرفة والمضاف غير غير وشبه ومثل فانها لا تتعرف بالاضافة نحو غلام زيد وتخصيصا ان كان نكرة نحو غلام رجل * واللفظية أن يكون المضاف صفة مضافة الى معمولها ولا تفيد الا تخفيفا فى اللفظ نحو ضارب زيد وحسن الوجه ومعمور الدار والضاربا زيد والضاربو زيد وامتنع نحو الضارب زيد لعدم التخفيف وجاز نحو الضارب الرجل حملا على الحسن الوجه أصله الحسن وجهه (والثامن الاسم المبهم التام فانه ينصب اسما نكرة على التمييز وتمامه اى كونه على حالة يمتنع اضافته معها بأحد خمسة أشياء بنفسه وذلك فى الضمير المبهم نحو ربه رجلا ويا له رجلا ونعم رجلا وفى اسم الاشارة نحو قوله تعالى ماذا أراد الله بهذا مثلا وبالتنوين اما لفظا نحو رطل زيتا أو تقديرا نحو مثاقيل ذهبا وأحد عشر رجلا ومميز ثلاثة الى عشرة لا ينصب بل هو مجرور ومجموع نحو ثلاثة رجال الا فى ثلثمائة الى تسعمائة ومميز أحد عشر الى تسع وتسعين منصوب

٣ قدمه على الاسم التام لان تمامه قد يكون بالاضافة فيتوقف تمام معرفته عليه ١٥ بج

مفرد دائما وممیزمائة وألف وتثنيتهما وجمعه لا ينصب بل هو مفرد مجرور نحو مائة رجل وألف درهم وآلاف درهم وبنون التثنية نحو منوان سمنا ويجوز في بعض هذين القسمين الاضافة نحو رطل زيت ومنوا سمن ولا تجوز في غيرهما وبنون شبه الجمع وهو عشرون الى تسعين نحو عشرون درهما وبالاضافة نحو ملئه عسلا ولا يتقدم معمول الاسم التام عليه (والتاسع معنى الفعل والمراد منه كل لفظ يفهم منه معنى فعل * فمنه أسماء الافعال ٤ وهو ما كان بمعنى الامر أو الماضي ويعمل عمل مسماه ولا يتقدم معموله عليه الاول نحو هازيدا أي خذه ورويد زيد أي أمهله وهلم زيدا أي أحضره وهات شيأ أي أعطه وحيهل الثريد أي ائته وبله زيدا أي دعه وعليك زيدا اى الزمه ودونك عمرا اى خذه وتراك زيدا اى اتركه وغير ذلك * والثاني نحو هيهات الامر أي بعد وشتان زيد وعمرو أي افترقا وسرعان زيد ووشكان عمرو أي قربا وغير ذلك * ومنها الظرف المستقر وقدمر تفسيره وهو لا يعمل في المفعول به بالاتفاق ولا في الفاعل الظاهر الا بشرط الاعتماد على ماذكر أو الموصول نحو زيد في الدار أبوه وما في الدار أحد وجاءني الذي في الدار أبوه ويجوز كون الظرف خبرا مقدما واذا لم يرفع ظاهرا فقد عمل في ضمير مستتر فيه منتقل من متعلقه المحذوف ويعمل في غيرهما كالحال والظرف بلا شرط * ومنه المنسوب فانه يعمل كعمل اسم المفعول نحو مررت برجل هاشمي أخوه ويشترط في عمله ما يشترط فيه * ومنه الاسم المستعار نحو أسد في قولك مررت برجل أسد غلامه وأسد على أي مجترئ فلذا عمل عمله * ومنه كل اسم يفهم منه معنى الصفة نحو لفظة الله في قوله تعالى وهو الله في السموات أي المعبود فيهما * ومنه اسم الاشارة وليت ولعل وحرف النداء والتشبيه والتنبيه والنفي وغيرها فهذه تعمل في غير الفاعل والمفعول به من معمولات الفعل كالحال والظرف (والعامل المعنوي ما لا يكون للسان فيه حظ وانما هو معنى يعرف بالقلب وهو اثنان * الاول رافع المبتدا والخبر وهو التجريد عن

٤ اصله أسماء معاني الافعال لانه لا يفهم منها الالفاظ بل معان هي معاني أفعال مخصوصة فحذف المضاف ايجازا ذكره في الامتحان اه مج

العوامل اللفظية لاجل الاسناد نحو زيد قائم * والثانى رافع الفعل المضارع وهو وقوعه بنفسه موقع الاسم نحو زيد يضرب فيضرب واقع موقع ضارب وذلك الوقوع انما يكون اذا تجرد عن النواصب والجوازم فمجموع ما ذكرنا من العوامل ستون (الباب الثانى فى المعمول) اعلم أولا أن الالفاظ الموضوعة اذا لم تقع فى التركيب لم تكن معمولة كما لا تكون عاملة وان وقعت فيه فعلى ثلاثة أقسام (القسم الاول ما لا يكون معمولا أصلا وهو اثنان * الاول الحرف مطلقا * والثانى الامر بغير اللام عند البصريين فانه لما حذف منه حرف المضارعة التى بسببها صار المضارع مشابها بالاسم فأعرب وأعمل فيه خرج عن المشابهة فعاد الى أصله وهو البناء وقال الكوفيون هو معرب مجزوم بلام مقدرة (والقسم الثانى ما يكون معمولا دائما وهو اثنان أيضا * الاول الاسم مطلقا حتى حكم على أسماء الافعال بأنها مرفوعة المحل على الابتداء وفاعلها ساد مسد الخبر أو منصوبة المحل على المصدرية وان قال بعضهم لا محل لها من الاعراب لكونها بمعنى الفعل وعلى ضمير الفصل نحو كان زيد هو القائم بالحرفية خلافا لبعضهم يقول انه اسم لا محل له من الاعراب وأما اللام الداخلة على الصفات فقال بعضهم انها حرف كغيرها وقال أكثرهم هى اسم موصول بمعنى الذى أو التى أعطى اعرابها لما بعدها لما انتقل من الفعلية الى الاسمية فأصل جاءنى الضارب زيدا جاءنى الذى ضرب زيدا فالاول معمول والثانى غير معمول فلما غير هذا الكلام صار الاول فى صورة الحرف والثانى فى صورة الاسم فانعكس الحكم ترجيحا لجانب اللفظ على جانب المعنى فى الاعراب الذى هو حكم لفظى * والثانى الفعل المضارع (والقسم الثالث ما كان الاصل فيه أن لا يكون معمولا لكن قد يقع موقع القسم الثانى فيكون معمولا وهو اثنان أيضا * الاول الماضى فانه اذا وقع بعد أن المصدرية يحكم على محله بالنصب واذا وقع بعد الجازم شرطا أو جزاء يحكم على محله بالجزم لظهور ذلك الاعراب

كالالفاظ المعدودة من الاسماء والحروف مثل زيد غلام دار هل بل قد وأما الافعال فلا توجد بلا تركيب كما مر اه بج

فى المعطوف نحو أعجبنى أن ضربت وتقتل وان ضربت وتقتل ضربتك وأقتل وفى غير هذين الموضعين لا يكون معمولا والثانى الجملة وهى على قسمين * فعلية وهى المركبة من الفعل لفظا أو معنى وفاعله مثل ضرب زيد وان تكرمنى أكرمك وهيهات زيد وأقائم الزيدان وأفى الدار زيد * واسمية وهى المركبة من المبتدا والخبر أو من اسم الحرف العامل وخبره نحو زيد قائم وان زيدا قائم فان أريد بالجملة لفظها فلا بد له من اعراب لكونه فى حكم الاسم المفرد حتى يجوز وقوعها فى كل ما وقع فيه فتقع مبتدأ وفاعلا ونائبه وغير ذلك نحو زيد قائم جملة اسمية أى هذا اللفظ ومنه مقول القول نحو قوله تعالى واذا قيل لهم آمنوا وكذا ان أريد بها معنى مصدرى اما بواسطة أن أو أن أو ما المصدريتين كقولك بلغنى أنك قائم وكقوله تعالى وأن تصوموا خير لكم أو بغيرها نحو الجملة التى أضيف اليها كقوله تعالى يوم ينفع الصادقين صدقهم أى يوم نفع صدق الصادقين ونحو قوله تعالى سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم أى انذارك وعدم انذارك ونحو تسمع بالمعيدى خير من أن تراه أى سماعك وهذا الاخير مقصور على السماع وفى غير هذين لا يكون له اعراب الا أن تقع خبرا المبتدا نحو زيد أبوه قائم أو لباب ان نحو ان زيدا قام أبوه فتكون مرفوعة المحل أو لباب كان نحو كان زيد أبوه عالم أو لباب كاد نحو كاد زيد يخرج أو مفعولا ثانيا لباب علم نحو علم زيد عمرا أبوه قائم أو ثالثا لباب أعلم نحو أعلم زيد عمرا بكرا أبوه قائم أو معلقا عنها نحو علمت أقائم زيد أو حالا نحو جاءنى زيد وهو راكب فتكون منصوبة المحل أو جوابا لشرط جازم بعد الفاء أو اذا نحو ان تكرمنى فأنت مكرم فتكون مجزومة المحل أو صفة لنكرة نحو جاءنى رجل أبوه قائم أو معطوفة على مفرد نحو زيد ضارب ويقتل أو جملة لها محل من الاعراب نحو زيد أبوه قائم وابنه قاعد أو بدلا من أحدهما أو تأكيدا للثانية أو بيانا لها على رأى فيكون اعرابها على حسب اعراب المتبوع فظهر من هذه الجملة أن الجملة قسمان * قسم فى تأويل المفرد فيكون له اعراب

مثال لما كان الفعل فيه معنى مشتقا قائم انهما يخرجان من الفعلية ويدخلان فى الاسمية ان فسرت الاولى بما كان جزؤه الاول فعلا صريحا ولو تقديرا والثانية بما كان جزؤه الاول اسما مطلقا كما هو رأى الجمهور وهو المشهور اه بج

فى كل موضع وذلك أيضا قسمان ما أريد به لفظه وما أريد به معنى مصدرى وقسم من الجملة لا يكون فى تأويل المفرد فلا تكون معمولة الا فى خمسة مواضع خبر ومفعول وجواب شرط جازم مع الفاء أو اذا وحال وتابع (ثم المعمول على نوعين معمول بالاصالة ومعمول بالتبعية * الاول أربعة أقسام مرفوع ومنصوب ومجرور ومجزوم أما المرفوع فثمانية ٣ الفاعل وهو ما أسند اليه الفعل التام المعلوم أو ما بمعناه نحو ضرب زيد وأقائم الزيدان وهيهات زيد * والثانى نائب الفاعل وهو ما أسند اليه الفعل التام المجهول أو ما بمعناه نحو ضرب زيد وأمضروب الزيدان ولا يكونان الا اسمين أو فى تأويله غير أن النائب قد يكون جارا ومجرورا نحو مر بزيد فيجب افراد عامله وتذكيره ولا يجوز تقديمهما على عاملهما ولا حذفهما معا الا من المصدر وقد مر وكل منهما قسمان مضمر ومظهر * فالمضمر أيضا على قسمين مستتر وبارز فالمستتر أيضا قسمان واجب الاستتار بحيث لا يجوز ابرازه ولا يسند عامله الا اليه وجائز الاستتار بحيث يسند عامله تارة اليه وتارة الى اسم ظاهر * الاول فى المتكلمين والمخاطب المفرد المذكر من غير الماضى نحو أضرب ونضرب وتضرب واسم فعل الامر نحو نزال وصه ومه ٤ وأفعل التفضيل فى غير مسئلة الكحل نحو زيد أفضل من عمرو واسم الفاعل واسم المفعول وما كان بمعناهما والصفة المشبهة والظرف المستقر اذا لم يوجد شرط عملهن فى الفاعل الظاهر نحو جاءنى ضارب أو مضروب أو أسد ناطق أو هاشمى أو حسن ونحو فى الدار زيد وفى تثنيتى اسم الفاعل واسم المفعول وجمعهما السالم مطلقا نحو جاءنى رجلان ضاربان أو مضروبان أو رجال ضاربون أو مضروبون وفى عدا وخلا فعلين وفى ما عدا وما خلا وفى ليس ولا يكون فى باب الاستثناء نحو جاءنى القوم عدا أو ليس أو لا يكون زيدا * والثانى فى الغائب المفرد والغائبة المفردة نحو زيد ضرب أو يضرب أو ليضرب أو لا يضرب وهند ضربت أو تضرب أو لتضرب أو لا تضرب ويقال ضرب زيد وكذا البواقى

٣ ثمانية منها أسماء أربعة أصول وأربعة ملحقة بها وواحد منها الفعل المضارع اهـ ج

٤ بمعنى اسكت واكفف وحكمه حكم مسماه ولذا لا يجب الاستتار فى اسم فعل الماضى بل يجوز نحو هيهات زيد وزيد هيهات اهـ ج

فلا يستتر فيه ضمير وفى شبه الفعل مما ذكر اذا وجد شرط عمله غير التثنية
والجمع المذكورين نحو زيد ضارب أو مضروب أو أسد ناطق أو هاشمى
أو حسن أو فى الدار ويقال زيد ضارب غلامه وكذا البواقى فلا يستتر وأما
البارز المتصل ففى تثنية الافعال وهو الالف نحو ضربا وضربتا وضربتما
ويضربان وتضربان وليضربا ولتضربا واضربا ولا يضربا ولا تضربا وجمعها
المذكر وهو الواو نحو ضربوا وضربتم اذ أصله ضربتموا ويضربون
وتضربون وليضربوا وجمعها المؤنث وهو النون نحو ضربن وضربتن
ويضربن وتضربن وليضربن واضربن ولا يضربن ولا تضربن وفى المخاطب
المفرد مذكرا كان أو مؤنثا والمتكلم وحده فى الماضى وهو التاء نحو ضربت
بحركات التاء والمتكلم معه غيره فى الماضى أيضا وهو نا نحو ضربنا وفى المخاطبة
المفردة فى غير الماضى وهو الياء نحو تضربين واضربى ولا تضربى *
وأما المظهر فظاهر واذا أسند اليه العامل يجب افراده وغيبته ولو كان
مثنى أو مجموعا نحو ضرب الزيدان أو الزيدون وان كان مؤنثا حقيقيا من
الآدميين مفردا أو مثنى متصلا بعامله يجب تأنيثه ان كان متصرفا فنحو
ضربت هند أو الهندان وزيد ضاربة جاريته وكذا اذا أسند الى ضمير المؤنث
غير جمع المذكر المكسر العاقل نحو هند ضربت أو ضاربة والشمس طلعت
أو طالعة وفى غيرهما يجوز تأنيث عامله وتذكيره ان كان مؤنثا نحو طلعت
أو طلع الشمس ونحو سارت أو سار الناقة ونحو جاءت أو جاء المؤمنات ونحو
جاءت أو جاء القاضى اليوم امرأة والرجال جاءت أو جاؤا وجاءت أو جاء
الرجال * والمؤنث ما فيه علامة التأنيث لفظا أو تقديرا وهى التاء الموقوف
عليها هاء نحو طلحة وشمس والالف المقصورة نحو حبلى ودعوى والالف
الممدودة نحو حمراء وهذا فى غير ثلاثة منتهيا الى عشرة فان مذكرها بالتاء
ومؤنثها بحذفها ٦ نحو ثلاثة رجال وأربع نسوة واذا ركبت ثلاثة الى
تسعة مع عشرة أثبت التاء فى الاول فقط فى المذكر نحو ثلاثة عشر رجلا
وفى الثانى فقط فى المؤنث نحو ثلاث عشرة امرأة والتأنيث الحقيقى

٦ اى التاء مع وجود تأنيث الجماعة فيه للفرق بينهما ولم يعكس لان المذكر تقدم بالشرف والزمان فأعطى التاء له أولا فلو أعطيت له ثانيا يلزم الالتباس اه مح

ما بازائه ذكر من الحيوان نحو امرأة وناقة واللفظى بخلافه نحو غرفة وشمس والجمع المكسر ما تغير صيغة مفرده نحو رجال وجمع المذكر السالم ما لحق آخر مفرده واو مضموم ما قبلها أو ياء مكسور ما قبلها ونون مفتوحة فى غير الاضافة فان النون تحذف فيها نحو مسلمون ومسلمين وجمع المؤنث السالم ما لحق آخر مفرده ألف وتاء نحو مسلمات والتثنية ما لحق آخر مفرده ألف أو ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة فى غير الاضافة وفيها تحذف نحو مسلمان ومسلمين وكل جمع غير جمع المذكر السالم مؤنث لكونه بمعنى الجماعة وأما جمع المذكر السالم فيجب تذكير عامله فتقول جاء المسلمون أو رجل قاعد ناصروه واذا أسند الى ضميره يجب كونه جمعا مذكرا نحو المسلمون جاؤا أو يجيئون أو جاؤن وأما جمع المذكر المكسر العاقل اذا أسند الى ضميره فيجب أن يكون عامله مفردا مؤنثا أو جمعا مذكرا نحو الرجال جاءت أو جاؤا أو جائية أو جاؤن وغيرهما من الجموع اذا أسند الى ضميرها يجب كون عاملها مفردا مؤنثا أو جمعا مؤنثا نحو المسلمات جاءت أو جئن أو جائية أو جائيات والاشجار قطعت أو قطعن أو مقطوعة أو مقطوعات ـ (والثالث المبتدأ) وهو نوعان * الاول الاسم أو المؤول به المسند اليه المجرد عن العوامل اللفظية نحو زيد قائم وحق أنك عالم ولا بد له من خبر * والثانى الصفة الواقعة بعد كلمة الاستفهام أو النفى رافعة لظاهر نحو أقائم الزيدان وما قائم الزيدان ولا خبر لهذا المبتدا لكونه بمعنى الفعل بل فاعله ساد مسد الخبر ولا يجوز تعدد المبتدا والاصل تقديمه وشرطه أن يكون معرفة أو نكرة مخصصة نحو قوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك ويجوز حذفه عند قيام القرينة نحو زيد فى جواب من القائم أى القائم زيد (والرابع خبر المبتدا * وهو المجرد عن العوامل اللفظية المسند له غير الفعل ومعناه نحو قائم فى زيد قائم ويجوز تعدده نحو زيد قائم قاعد وقد يكون جملة اسمية أو فعلية فلا بد من عائد الى المبتدا ان لم تكن خبرا عن ضمير الشان نحو زيد أبوه قائم أو قام أبوه ويجوز حذفه لقرينة نحو البر الكر بستين أى منه وأصله

ـ مثال لما اسند الى ضمير جمع المذكر المكسر الغير العاقل من غير الحيوان ومثال ما اسند الى ضمير الغير العاقل من الحيوان نحو الافراس جاءت اهـ

أن يكون نكرة وقد يكون معرفة نحو الله الهنا ويجوز حذفه عند قرينة
نحو زيد لمن قال أزيد قائم أم عمرو وان كان المبتدأ أبعد أما وجب دخول
الفاء في خبره نحو أما زيد فمنطلق الا لضرورة الشعر كقوله * أما القتال لا قتال
لديكم * أو لاضمار القول كقوله تعالى فأما الذين اسودت وجوههم
أكفرتم أي فيقال لهم أكفرتم وان كان اسما موصولا بفعل أو ظرف
أو موصوفا به أو نكرة موصوفة بأحدهما أو مضافا اليها أو لفظ كل مضافا
الى نكرة موصوفة بمفرد أو غير موصوفة أصلا جاز دخول الفاء في خبره وكذا
اذا دخل عليه ان وأن ولكن بخلاف سائر نواسخ المبتدا حرفا كان أو فعلا
نحو الذي يأتيني أو في الدار فله درهم وقوله تعالى قل ان الموت الذي تفرون
منه فانه ملاقيكم ورجل يأتيني أو في الدار فله درهم وغلام رجل يأتيني
أو في الدار فله درهم وكل رجل عالم فله درهم وكل رجل فله درهم وفي غيرها
لا يجوز (والخامس اسم باب كان وحكمه حكم الفاعل (والسادس خبر باب
ان وأمره كأمر خبر المبتدا لكن لا يجوز تقديمه على اسمه الا أن يكون ظرفا
نحو ان في الدار رجلا (والسابع خبر لا لنفي الجنس وحكمه أيضا كحكم خبر
المبتدا نحو لا غلام رجل عندنا (والثامن اسم ما ولا المشبهتين بليس وحكمه
كحكم المبتدا (والتاسع المضارع الخالي عن النواصب والجوازم نحو يضرب
ويضربان (وأما المنصوب) فثلاثة عشر * الاول المفعول المطلق وهو اسم
ما فعله فاعل عامل مذكور لفظا أو تقديرا بمعناه نحو ضربت ضربا وضربة
وضربة وقد يكون بغير لفظه نحو قعدت جلوسا وقد يحذف فعله لقيام قرينة
نحو أيضا أي آض أيضا ويجوز تقديمه على عامله ولا يلزم العامل * والثاني
المفعول به وهو اسم ما وقع عليه فعل الفاعل وهو على قسمين عام وهو
المجرور بالحرف وخاص بالمتعدي وقدمر ويجوز تقديمه على عامله نحو
زيدا ضربت وحذفه مطلقا وحذف فعله لقيام قرينة نحو زيدا لمن قال
من أضرب * والثالث المفعول فيه وهو اسم ما فعل فيه مضمون عامله من
زمان أو مكان وشرط نصبه لفظا تقدير في وقدمر شرط تقديره ويجوز

تقديمه على عامله ولو كان معنى فعل وحذفه مطلقا وحذف عامله لقرينة * والرابع المفعول له وهو اسم ما فصل لاجله مضمون عامله وشرط نصبه لفظا تقدير اللام وقد مر شرط تقديره ويجوز تقديمه على عامله وتركه وحذف عامله لقرينة * والخامس المفعول معه وهو المذكور ٣ بعد الواو لمصاحبة معمول عامل نحو جئت وزيدا ولا يجوز تقديمه على عامله ولا على المعمول المصاحب ولا تعدده * والسادس الحال وهى ما يبين هيئة الفاعل أو المفعول به لفظا أو معنى مثل ضربت زيدا قائما وهذا زيد قائما وعاملها الفعل أو شبهه أو معناه وشرطها أن تكون نكرة ولا تتقدم على العامل المعنوى ولا على ذى الحال المجرور فلا يقال مررت جالسا بزيد ولو كان صاحبها نكرة محضة وجب تقديم الحال عليها نحو جاءنى راكبا رجل وتكون جملة خبرية فلا بد فيها من رابط وهو الضمير فقط فى المضارع المثبت نحو جاءنى زيد يركب أو مع الواو أو الواو وحده أو الضمير وحده فى غيره لكن الغالب فى الاسمية الواو نحو جاءنى زيد لا يركب أو ولا يركب أو ركب أو وركب أو هو راكب أو وهو راكب ويجوز تعدد الحال نحو جاءنى زيد راكبا ضاحكا وحذف عامله لقرينة نحو راشدا مهديا لمن قال أريد السفر * والسابع التمييز وهو ما يرفع الابهام عن ذات مذكورة تامة بأحد الاشياء الخمسة وقد سبق أو مقدرة فى جملة نحو طاب زيد نفسا أى طاب شئ زيد أو ما ضاهاها نحو الحوض ممتلئ ماء والارض مفجرة عيونا وزيد طيب أبا وأبوة ودارا وحسن وجها وأفضل من عمرو علما أو فى اضافة نحو أعجبنى طيبه أبا وأبوة وهذا التمييز فاعل فى المعنى فلذا لا يتقدم على عامله والتمييز لا يكون الا نكرة * والثامن المستثنى وهو نوعان متصل وهو المخرج عن متعدد بالا أو احدى أخواتها ومنقطع وهو المذكور بعدها غير مخرج والمستثنى منصوب اذا كان بعد الا غير الصفة فى كلام موجب تام نحو جاءنى القوم الا زيدا أو مقدما على المستثنى منه نحو ما جاءنى الا زيدا أحد أو منقطعا نحو جاءنى القوم الا حمارا أو كان بعد

٣ اى المنصوب الذى ذكر تخرج مثل كل رجل وضيعته فلا حاجة لاخراجه الى تقييد العامل بكونه غير معنوى مع انه لا قرينة له ثم ان المراد به ما يقابل المقدر ليفيد عدم جواز حذف المفعول معه لا كالمذكور المذكور سابقا اه مج

خلا أو عدا في الاكثر أو ما خلا أو ما عدا أو ليس أو لا يكون ويجوز فيه النصب على الاستثناء ويختار البدل في كلام غير موجب والمستثنى منه مذكور نحو ما جاءني القوم الا زيد أو الا زيداً ويعرب على حسب العوامل اذا كان المستثنى منه غير مذكور نحو ما جاءني الا زيد ومخفوض بعد غير وسوى وسواء وحاشى في الاكثر وعدا وخلا في الاقل وأصل غير أن يكون صفة وبحمل على الا في الاستثناء ويعرب كاعراب المستثنى بالا على التفصيل وأصل الا الاستثناء ويحمل على غير في الصفة اذا تعذر الاستثناء فيكون ما بعدها صفة لا مستثنى نحو قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا أى غير الله * والتاسع خبر باب كان وأخواتها كخبر المبتدا ويجوز حذف كان دون غيره عند قرينة نحو الناس مجزيون بأعمالهم ان خيراً فخير وان شراً فشر ويجوز في مثله أربعة أوجه * والعاشر اسم باب ان وهو كالمبتدا لكن لا يجوز حذفه * والحادى عشر اسم لا التي لنفي الجنس نحو لا غلام رجل عندنا وقد يحذف عند وجود الخبر نحو لا عليك أى لا بأس * والثاني عشر خبر ما ولا المشبهتين بليس وهو مثل خبر المبتدا * والثالث عشر المضارع الداخل عليه احدى النواصب نحو لن يضرب (وأما المجرور) فاثنان * الاول المجرور بحرف الجر وقد مر بيانه * والثاني المجرور بالاضافة ولا يجوز تقديمه ولا معموله على المضاف الا أن يكون المضاف لفظ غير فيجوز تقديم معمول المضاف اليه عليه نحو أنا زيداً غير ضارب لكونه بمعنى لا ضارب ولا الفصل بينهما بشيء في السعة غير ما سمع ولا يقاس عليه ولا في الضرورة الا بالظرف وقد يحذف المضاف فيعطى اعرابه للمضاف اليه وهو القياس نحو قوله تعالى واسأل القرية أى أهل القرية وقد يبقى مجروراً على الندور نحو قوله تعالى يريد الآخرة بجر الآخرة على قراءة أى ثواب الآخرة وقد يحذف المضاف اليه ويبقى المضاف على حاله ان عطف عليه ما أضيف الى مثل المحذوف نحو * بين ذراعي وجبهة الاسد * أى ذراعي الاسد أو كرر مضافاً الى مثل المحذوف نحو يا تيم تيم عدي والا فينون المضاف عوضاً

عنه ان لم يكن المضاف غاية نحو قوله تعالى وكلا آتيناه ونحو حينئذ ويومئذ
أى كل واحد وحين اذ كان كذا ويوم اذ كان كذا وان كان غاية وهى
الجهات الست وحسب ولا غير وليس غير منويا فيها المضاف اليه يبنى على
الضم (وأما المجزوم) ففعل مضارع دخلها احدى الجوازم المذكورة سابقا
فان كانت كلم المجازاة تقتضى شرطا وجزاء فان كانا مضارعين أو الاول بغير فاء
فالجزم فى المضارع واجب وان كان الاول ماضيا والثانى مضارعا جاز الجزم
والرفع فى الثانى وان كان الجزاء ماضيا متصرفا بمعنى المضارع أو مضارعا
منفيا بلم أو لما فلا يجوز دخول الفاء فيه نحو ان ضربت ضربت أو لم أضرب
وان كان الجزاء جملة اسمية أو ماضية غير متصرفة أو بمعناه فلا بد حينئذ من
قد ظاهرة أو مقدرة أو مضارعا مقترنا بالسين أو سوف أو لن أو ما أو فعلية
انشائية كالامرية والنهيية والاستفهامية والدعائية يجب دخول الفاء
فيه نحو ان ضربت فأنت مضروب ونحو قوله تعالى ومن يفعل ذلك فليس
من الله فى شئ فان كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيأ ان كان قميصه قد من
قبل فصدقت وان تعاسرتم فسترضع له أخرى ومن يبتغ غير الاسلام دينا
فلن يقبل منه ونحو ان ضربك زيد فاضربه أو فلا تضربه أو فهل تضربه وان
أكرمتنى فيرحمك الله وان كان مضارعا بغيرها مثبتا أو منفيا بلا فيجوز الفاء
مع الرفع وحذفه مع الجزم نحو ان تضرب أضرب أو فأضرب أو لا أضرب
أو فلا أضرب (وأما المعمول بالتبعية فخمسة ولا يجوز تقديم شئ منها على
متبوعها وعاملها عامل متبوعها واعرابها كاعرابه * الاول الصفة وهى
تابع يدل على معنى فى متبوعه مطلقا ويجوز تعددها نحو جاءنى الرجل العالم
الفاضل ويجوز وصف النكرة بالجملة الخبرية ويلزم فيها الضمير نحو جاءنى
رجل قام أبوه وقد يحذف لقرينة ويوصف بحال الموصوف وبحال متعلقه
فالاول يتبعه فى التعريف والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير
والتأنيث نحو جاءنى رجل عالم وجاءتنى امرأة صالحة والثانى فى الاولين فقط
نحو جاءنى رجال راكب غلامهم (والمعرفة ما وضع لشئ بعينه * والنكرة

ما وضع لشئ لا بعينه (والمعرفة ستة أنواع * النوع الاول المضمرات وهى أربعة أقسام القسم الاول مرفوع متصل وقد سبق والقسم الثانى مرفوع منفصل وهو هو هى هما هم هن أنت أنتما أنتم أنتن أنا نحن والقسم الثالث مشترك بين منصوب متصل ومجرور متصل نحو ضربه ضربهما ضربهم ضربها ضربهما ضربهن ضربك ضربك ضربكما ضربكم ضربكن ضربنى ضربنا ونحوله الى آخره والقسم الرابع منصوب منفصل وهو اياه اياها اياهما اياهم اياهن اياك اياك اياكما اياكم اياكن اياى ايانا * والنوع الثانى العلم وهو قسمان علم شخص نحو زيد وعلم جنس نحو أسامة وسبحان * والنوع الثالث أسماء الاشارة وهى ذا للمذكر ولمثناه ذان وذين وللمؤنث تا وذى وتى وته وذه وتهى وذهى ولمثناه تان وتين ولجمعهما أولاء مدا وقصرا ويلحق أوائلها حرف التنبيه نحو هذا ويتصل بأواخرها كاف الخطاب فيقال ذاك ذاك ذاكما ذاكم ذاكن وكذا البواقى ويجمع بينهما نحو هذاك ويقال تلك وأولالك وذانك وتانك مشددتين للبعيد وأما ثمة وهنا وهنا وهنا وهناك وهنالك فللمكان خاصة * والنوع الرابع الموصول ولا بد له من صلة جملة خبرية معلومة للسامع فيها ضمير عائد الى الموصول ويجوز حذفه عند قرينة وهو الذى للواحد ولمثناه اللذان واللذين ولجمعه الذين فى الاحوال الثلاثة والتى للواحدة ولمثناها اللتان واللتين ولجمعها اللواتى واللائى واللاء واللاتى واللات واللوائى وذا بعد ما للاستفهام ومن وما وأى وأية والالف واللام فى اسمى الفاعل والمفعول بمعنى الذى أو التى * والنوع الخامس المعرف باللام سواء كان للعهد نحو جاءنى رجل فأكرمت الرجل أو للجنس نحو الرجل خير من المرأة ٢ وبحرف النداء اذا قصد به معين نحو يا رجل * والنوع السادس المضاف الى أحد هذه الخمسة اضافة معنوية نحو غلام زيد * والثانى العطف بالحروف وهو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد الحروف العشرة وهى الواو والفاء وثم وحتى وأو وإما وأم ولا وبل ولكن واذا عطف على الضمير المرفوع المتصل يجب تأكيده بمنفصل نحو

٢ اى جنسها أو من حيث وجوده فى ضمن كل الافراد فيسمى لام الاستغراق كقوله تعالى ان الانسان لفى خسر الا الذين الآية أو فى ضمن بعض الافراد بلا تعيين فيسمى لام العهد الذهنى نحو ادخل السوق واشتر اللحم حيث لا عهد

ضربت أنا وزيد الا أن يقع فصل فيجوز تركه نحو ضربت اليوم وزيد
واذا عطف على الضمير المجرور أعيد الخافض نحو مررت بك وبزيد والمال
بيني وبينك والمعطوف في حكم المعطوف عليه فيما يجب ويمتنع له ويجوز
عطف شيئين بحرف واحد على معمولي عامل واحد بالاتفاق نحو ضرب
زيد عمرا وبكر خالدا ولا يجوز على معمولي عاملين الا عند تقدم الجار على
رأي نحو في الدار زيد والحجرة عمرو * والثالث التأكيد وهو قسمان لفظي
وهو تكرير اللفظ الاول أو مرادفه في المضمر المتصل ويجري في الالفاظ كلها
نحو جاءني زيد زيد وضربت أنت وضرب ضرب زيد وزيد قائم زيد قائم
ومعنوي مخصوص بالمعارف وهو نفسه وعينه وكلاهما وكلتاهما وكله
وأجمع وأكتع وأبتع وأبصع وهذه الثلاثة أتباع لاجمع ولا تتقدم عليه
ولا تذكر بدونه في الفصيح واذا أكد المضمر المرفوع المتصل بالنفس والعين
أكد أولا بمنفصل نحو زيد ضرب هو نفسه أو عينه * والرابع البدل وهو
المقصود بالنسبة دونه وأقسامه أربعة بدل الكل من الكل ان صدقا
على واحد نحو جاءني زيد أخوك وبدل البعض من الكل ان كان
جزء المبدل منه نحو ضربت زيدا رأسه وبدل الاشتمال ان كان بينهما تعلق
بغيرهما بحيث تنتظر النفس بعد ذكر الاول وتتشوق الى الثاني نحو سلب
زيد ثوبه وبدل الغلط ان كان ذكر المبدل منه غلطا نحو رأيت رجلا حمارا
ولا يقع في كلام الفصحاء بل يوردونه ببل ويجب وصف النكرة المبدلة من
المعرفة بدل الكل نحو قوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة ولا يبدل الظاهر
من المضمر بدل الكل الا من الغائب نحو ضربته زيدا * والخامس عطف
البيان وهو تابع يجيء به لايضاح متبوعه ولا يدل على معنى فيه نحو أقسم
بالله أبو حفص عمر فمجموع ما ذكرنا من المعمولات ثلاثون (الباب الثالث
في الاعراب وهو ما جيء به من العامل يختلف به آخر المعرب وله تقسيمات
أربعة متداخلة (التقسيم الاول بحسب الذات والحقيقة فنقول هو اما
حركة أو حرف أو حذف * والحركة ثلاث ضمة وفتحة وكسرة نحو جاءني زيد

ورأيت زيدا ومررت بزيد * والحرف أربعة واو وألف وياء نحو جاءني أبوه ورأيت أباه ومررت بأبيه ونون نحو يضربان * والحذف ثلاثة حذف الحركة نحو لم يضرب وحذف الآخر نحو لم يغزو وحذف النون نحو لم يضربا فالمجموع عشرة (والتقسيم الثاني بحسب المحل) فهو اما بالحركات المحضة أو بالحروف المحضة أو بالحركات مع الحذف أو بالحروف مع الحذف * والاول اما تام الاعراب بالحركات الثلاث بالضمة رفعا والفتحة نصبا والكسرة جرا فهو الاسم المفرد والجمع المكسر المنصرفان نحو جاءني رجل ورجال ورأيت رجلا ورجالا ومررت برجل وبرجال أو ناقص الاعراب بالحركتين اما بالضمة رفعا والفتحة نصبا وجرا فهو غير المنصرف نحو جاءني أحمد ورأيت أحمد ومررت بأحمد واما بالضمة رفعا والكسرة نصبا وجرا وهو جمع المؤنث السالم نحو جاءني مسلمات ورأيت مسلمات ومررت بمسلمات * والثاني أيضا اما تام الاعراب بالحروف الثلاثة بالواو رفعا والالف نصبا والياء جرا فهو الاسماء الستة المضافة الى غير ياء المتكلم المفردة المكبرة واما ناقص الاعراب بالحرفين اما بالواو رفعا والياء نصبا وجرا فهو جمع المذكر السالم وأولو وعشرون وأخواته نحو جاءني مسلمون وأولو مال وعشرون ورأيت مسلمين وأولي مال وعشرين ومررت بمسلمين واولي مال وعشرين أو بالالف رفعا والياء نصبا وجرا فهو المثنى واثنان وكلا مضافا الى مضمر نحو جاءني مسلمان واثنان وكلاهما ورأيت مسلمين واثنين وكليهما ومررت بمسلمين واثنين وكليهما * والثالث لا يكون الا تام الاعراب وهو قسمان لان محذوفه اما حركة أو حرف فالاول الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره ضمير وهو صحيح فرفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجزمه بحذف الحركة نحو يضرب ولن يضرب ولم يضرب والثاني المضارع المذكور ان كان آخره حرف علة فرفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجزمه بحذف الآخر نحو يغزو ولن يغزو ولم يغز * والرابع لا يكون الا ناقص الاعراب وهو الفعل المضارع الذي اتصل بآخره ضمير مرفوع غير النون فرفعه بالنون ونصبه وجزمه بحذفه نحو يضربان

وان يضربا ولم يضربا فالمجموع تسعة والمراد بالمنصرف ما دخله الجر والتنوين نحو زيد وبغير المنصرف اسم معرب بالحركة لا يدخله الجر والتنوين وهو على نوعين (سماعي) نحو أحاد وموحد وثناء ومثنى وثلاث ومثلث ورباع ومربع وأخر صفات وجمع وكتع وبتع وبصع جمعا وعمر وزفر وزحل وقزح أعلاما (وقياسي) وهو كل علم على وزن مخصوص بالفعل كضرب وشمر وانقطع واجتمع واستخرج أو في أوله احدى زوائد المضارع غير قابل للتاء نحو يزيد ويشكر وكل أفعل التفضيل والصفة نحو أفضل وأبيض وكل اسم أعجمي استعمل في أول نقله الى العرب علما وهو زائد على الثلاثة أو متحرك الاوسط نحو قالون وابراهيم وشتر وكل مؤنث بالالف مقصورة أو ممدودة نحو حبلى وحمراء وكل علم فيه تاء التأنيث لفظا نحو فاطمة وحمزة أو تقديرا وهو زائد على الثلاثة نحو زينب أو متحرك الاوسط علما لمؤنث نحو قدم اسم امرأة ولو سمي به مذكر صرف ولو كان علم المؤنث ثلاثيا ساكن الاوسط يجوز صرفه ومنعه نحو هند وكل علم مركب من اسمين ليس أحدهما عاملا في الآخر ولا الثاني صوتا ولا متضمنا لمعنى الحرف نحو بعلبك وحضرموت وكل ما فيه ألف ونون زائدتان علما أو وصفا لا يدخله التاء نحو عمران وسكران ورحمان وكل جمع على فعالل أو فعاليل نحو مساجد ومصابيح ويجوز صرفه لضرورة الشعر أو للتناسب نحو سلاسلا وقواريرا وكل ما لا ينصرف اذا أضيف أو دخله لام التعريف انصرف نحو مررت بالاحمر أو أحمرنا * والتقسيم الثالث بحسب النوع فهو أربعة رفع ونصب مشتركان بين الاسم والفعل وجر مختص بالاسم وجزم مختص بالفعل وعلامة الرفع أربعة ضمة وواو وألف ونون وعلامة النصب خمسة فتحة وكسرة وألف وياء وحذف النون وعلامة الجر ثلاثة كسرة وفتحة وياء وعلامة الجزم ثلاثة حذف الحركة وحذف الآخر وحذف النون والتقسيم الرابع بحسب الصفة فهو ثلاثة * لفظي يظهر في اللفظ وتقديري ومحلي * فلنذكر الاخيرين حتى يعلم أن ما عداهما لفظي * فالتقديري

ما لا يظهر في اللفظ بل يقدر في آخره لمانع فيه غير الاعراب الحقيقي ولا يكون الا في المعرب كاللفظي وذلك في سبعة مواضع * الاول مفرد آخره ألف وان حذف لالتقاء الساكنين فان كان اسما فاعرابه في الاحوال الثلاث تقديري نحو العصا وعصا وان كان فعلا فرفعه ونصبه تقديري وجزمه لفظي نحو يخشى وان يخشى ولم يخش * والثاني ما أضيف الى ياء المتكلم غير التثنية فان كان جمع المذكر السالم فرفعه تقديري فقط نحو جاءني مسلمي أصله مسلموي وان كان غيره فالكل تقديري نحو جاءني غلامي ورجالي ومسلماتي * والثالث ما في آخره اعراب محكي أما جملة منقولة الى العلمية نحو تأبط شرا أو مفرد في قول الحجازي نحو من زيد لمن قال ضربت زيدا ودعني عن تمرتان لمن قال ألك تمرتان وكذا كل علم مركب جزؤه الثاني معمول لما لا اعراب له نحو ان زيدا وهل زيد ومن زيد بخلاف نحو عبد الله ومضروب غلامه فان اعراب الجزء الاول منهما لفظي بحسب العامل والثاني مشغول باعراب الحكاية أو بناء محكي نحو خمسة عشر علما على الاشهر * والرابع ما في آخره ياء مكسور ما قبلها وان حذف لالتقاء الساكنين فان كان اسما فرفعه وجره تقديري نحو القاضي وقاض وان كان فعلا فرفعه فقط تقديري ان لم يلحق بآخره ضمير نحو يرمي وترمي وأرمي ونرمي * والخامس فعل آخره واو مضموم ما قبلها فرفعه فقط أيضا تقديري ان لم يلحق بآخره ضمير نحو يغزو وتغزو وأغزو ونغزو * والسادس اسم اعرابه بالحروف ملاق لساكن بعده أي كلمة في أولها همزة وصل فان كان من الاسماء الستة المذكورة فاعرابه في الاحوال الثلاث تقديري نحو جاءني أبو القاسم ورأيت أبا القاسم ومررت بأبي القاسم وان كان جمع المذكر السالم فان كان ما قبل حرف الاعراب مفتوحا نحو مصطفون ومصطفين فيحرك الواو بالضمة والياء بالكسرة فيكون لفظيا في الاحوال الثلاث نحو جاءني مصطفو القوم ورأيت مصطفي القوم ومررت بمصطفي القوم وان لم يكن مفتوحا يحذفان فيكون تقديريا في الاحوال الثلاث نحو جاءني ضاربو القوم ورأيت ضاربي القوم

ومررت بضاربي القوم وان كان تثنية فرفعه تقديري وفي نصبه وجره تحرك الياء بالكسر فيكون لفظيا نحو جاني غلاما ابنك ورأيت غلامي ابنك ومررت بغلامي ابنك * والسابع الموقوف عليه بالاسكان مما كان اعرابه بالحركة فان كان غير منون بتنوين التمكن أو كان في آخره تاء التأنيث فأحواله الثلاث تقديرية نحو أحمد وضاربة وضاربات وان كان منونا بغيرها فرفعه وجره تقديريان دون نصبه نحو زيد * وأما المحلي ففي موضعين (أحدهما الاسم المعرب المشتغل آخره باعراب غير محكي نحو مررت بزيد فانه يحكم على محل زيد بالنصب على المفعولية وكذا أعجبني ضرب زيد ومر بزيد فزيد مرفوع المحل على الفاعلية في الاول والنائبية في الثاني (والثاني المبني وهو ما كان حركته وسكونه لا بعامل بخلاف المعرب فهو ما كان حركته وسكونه بعامل والمبني على نوعين مبني الاصل ومبني العارض * والاول أربعة الحرف والماضي والامر بغير اللام عند البصريين والجملة * والثاني على نوعين لازم وغير لازم (واللازم) ما لا ينفك عن البناء وهو المضمرات وأسماء الاشارات والموصولات غير أي وأية فانهما معربان وأسماء الافعال وقد سبقت وما كان على فعال مصدرا كفجار أو صفة نحو يا فساق أو علما للمؤنث نحو حذام عند أهل الحجاز والاصوات وهو كل لفظ حكي به صوت كغاق أو صوت به للبهائم كنخ وبعض المركبات وهو كل كلمتين ليس احداهما عاملة في الاخرى جعلتا اسما واحدا فان كان الثاني صوتا بنيا وكسر الثاني وفتح الاول نحو سيبويه وان لم يكن صوتا بني الاول على الفتح ان كان آخره حرفا صحيحا نحو بعلبك وحضرموت وعلى السكون ان كان آخره حرف علة نحو معدي كرب وأعرب الثاني غير منصرف على اللغة الفصيحة وان لم يجعلا اسما واحدا ولكن تضمن الثاني حرفا فان لم يكن الاول لفظ اثنين بنيا على الفتح ان كان آخرهما حرفا صحيحا وعلى السكون ان كان حرف علة نحو احد عشر واحدى عشرة وثلاثة عشر وثلاث عشرة وحادي عشر وحادية عشرة الى تسعة عشر وتاسعة عشرة ونحو هو جاري بيت بيت

وبين بين وان كان الاول لفظ اثنين بنى الثانى وأعرب الاول وحذف نونه نحو جاءنى اثناعشر رجلا ورأيت اثنى عشر رجلا ومررت باثنى عشر رجلا وبعض الكنايات وهو كم يكون للاستفهام فينصب مابعده على التمييز نحو كم رجلا وللخبرية بمعنى التكثير فيضاف الى مابعده نحو كم رجل وكذا للعدد بنصب مابعده على التمييز نحو عندى كذا درهما وكيت وذيت للحديث والكلمات المتضمنة معنى ان او الاستفهام غير أى وأية وبعض الظروف نحو أمس وقط وعوض ومذ ومنذ واذ واذا ولما ومتى وأنى وأيان وكيف وحيث ولدى ولدن ولد والكاف وعلى وعن الاسمية (وغير اللازم) ماقطع عن الاضافة منويا فيه المضاف اليه نحو قبل وبعد وتحت وقدام وخلف ووراء ولاغير وليس غير وحسب والآن والمنادى المفرد المعرفة فانه مبنى على ماير فع به ان لم يلحق بآخره ألف الاستغاثة أو الندبة ولا بأوله لام نحو يازيد ويامسلمان ويامسلمون وان كان مضافا أو مشبها به أو نكرة ينصب بفعل مقدر نحو ياعبدالله وياخيرا من زيد ويارجلا وان لحق بآخره ألف بنى على الفتح نحو يازيداه وان اتصل بأوله لام يجب جره نحو يالزيد (والبدل والمعطوف الخالى عن اللام حكمه حكم المنادى نحو يارجل زيد ويازيد وعمرو (وحروف النداء يا وأيا وهيا وأى والهمزة ووا مختص بالندبة (واسم لا لنفى الجنس اذا كان مفردا نكرة متصلة بلا غير مكررة نحو لارجل (والمضارع المتصل به نون جمع المؤنث أو نون التأكيد نحو يضربن وتضربن وهل يضربن وهل تضربن وهذه الالفاظ يجب بناؤها * وأما جائز البناء فالظروف المضافة الى الجملة واذ فانها يجوز بناؤها على الفتح نحو قوله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم وحينئذ ويومئذ وكذلك مثل وغير مع ما وان وأن واسم لا المكررة المتصل بها المفرد النكرة نحو لاحول ولاقوة الابالله فانه يجوز بناؤهما على الفتح ورفعهما وفتح الاول مع نصب الثانى ورفعه ورفع الاول مع فتح الثانى وهذه خمسة أوجه تجوز فى أمثاله وصفة اسم لا المبنى المفردة المتصلة به فانه يجوز بناؤها على الفتح نحو لارجل ظريف واعرابها رفعا ونصبا نحو لارجل ظريف وظريفا

هـــــذه

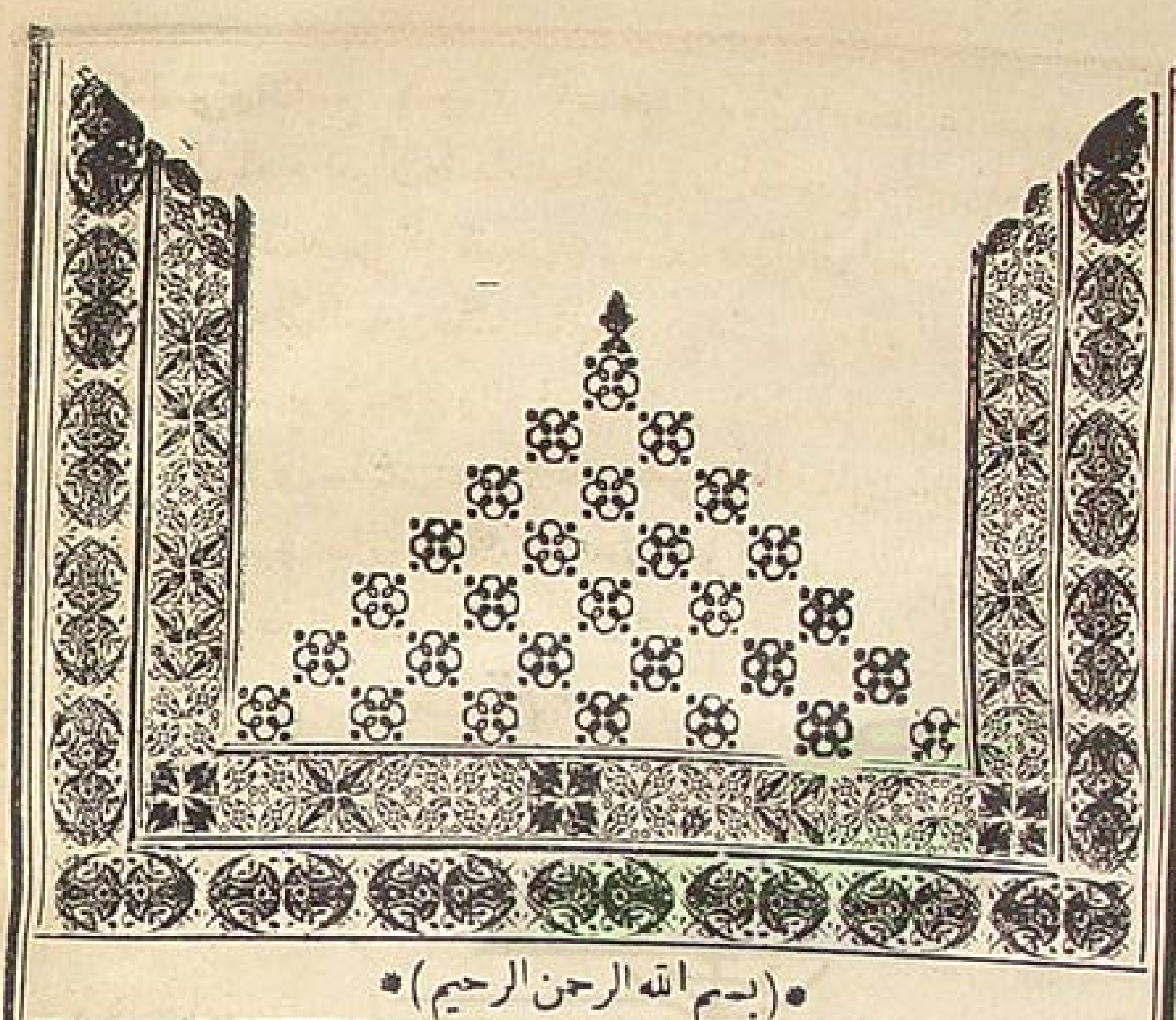
رسالة في علم النحو

تسمى العوامل

نفع الله بها

آمين

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث



• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

الحمد لله رب العالمين • والصلاة والسلام على محمد وآله أجمعين • وبعد فاعلم أنه لا بد لكل طالب معرفة الاعراب من معرفة مائة شيء ستون منها تسمى عاملا وثلاثون منها تسمى معمولا وعشرة منها تسمى عملا واعرابا • فأبين لك باذن الله تعالى هذه الثلاثة على طريق الايجاز في ثلاثة أبواب • الباب الاول في العامل • الباب الثاني في المعمول • الباب الثالث في الاعراب (الباب الاول) في العامل وهو على ضربين لفظي ومعنوي • فاللفظي على قسمين سماعي وقياسي • فالسماعي تسعة وأربعون وأنواعه خمسة • النوع الاول حروف تجر اسما واحدا فقط تسمى حروف الجر وحروف الاضافة • وهي عشرون الاول (الباء) نحو آمنت بالله وبه لا بعثن والثاني (من) نحو تبت من كل ذنب والثالث (الى) نحو تبت الى الله تعالى والرابع (عن) نحو كففت عن الحرام والخامس (على) نحو تجب التوبة على كل مذنب والسادس (اللام) نحو انا عبيد لله تعالى والسابع (في) نحو المطيع في الجنة والثامن (الكاف) نحو قوله تعالى

ليس

ليس كمثله شيء والتاسع (حتى) نحو اعبد الله حتى الموت والعاشر (رب) نحو رب تال يلعنه القرآن والحادى عشر (واو القسم) نحو والله لأفعلن الكبائر والثانى عشر (تاء القسم) نحو تالله لافعلن الفرائض والثالث عشر (حاشا) نحو هلك الناس حاشا العالم والرابع عشر (مذ) نحو تبت من كل ذنب فعلته مذ يوم البلوغ والخامس عشر (منذ) نحو تجب الصلاة منذ يوم البلوغ والسادس عشر (خلا) نحو هلك العالمون خلا العامل بعلمه والسابع عشر (عدا) نحو هلك العاملون عدا المخلص والثامن عشر (لولا) نحو لولاك يارحمة الله لهلك الناس والتاسع عشر (كى) نحو كيمه عصيت والعشرون (لعل) فى لغة عقيل نحو لعل الله يغفر ذنبى • النوع الثانى حروف تنصب الاسم وترفع الخبر • وهى ثمان الاول (ان) نحو ان الله عالم كل شيء والثانى (أن) نحو اعتقد أن الله تعالى قادر على كل شيء والثالث (كأن) نحو كأن الحرام نار والرابع (لكن) نحو ما فاز الجاهل لكن العالم فائز والخامس (ليت) نحو ليت العلم مرزوق لكل أحد والسادس (لعل) نحو لعل الله غافر ذنبى وهذه الستة تسمى الحروف المشبهة بالفعل والسابع (الا) فى الاستثناء المنقطع نحو المعصية مبعدة عن الجنة الا الطاعة مقربة منها والثامن (لا) لنفى الجنس نحو لا فاعل شر فائز • النوع الثالث حرفان يرفعان الاسم وينصبان الخبر وهما (ما ولا) المشبهتان بليس نحو ما الله تعالى متمكنا بمكان ولا شيء مشابها لله تعالى • النوع الرابع حروف تنصب الفعل المضارع وهى أربعة أحرف الاول (أن) نحو أحب أن أطيع الله تعالى والثانى (لن) نحو لن يغفر الله تعالى للكافرين والثالث (كى) نحو أحب طول العمر كى أحصل العلم والرابع (اذن) نحو قولك اذن تدخل الجنة لمن قال أطيع الله تعالى • النوع الخامس كلمات تجزم الفعل المضارع وهى خمس عشرة الاولى (لم) نحو قوله تعالى لم يلد ولم يولد والثانية (لما) نحو ولما ينفع عمرى والثالثة (لام الامر) نحو ليعمل عملا صالحا والرابعة (لا فى النهى) نحو لا تذنب وهذه الاربعة تجزم فعلا واحدا والخامسة

الله (والثانى رافع الفعل المضارع نحو يرحم الله تعالى التائب (الباب الثانى) فى المعمول وهو على ضربين معمول بالاصالة ومعمول بالتبعية أى اعرابه يكون مثل اعراب متبوعه * الضرب الاول أربعة أنواع * مرفوع ومنصوب ومجرور مختص بالاسم ومجزوم مختص بالفعل (أما المرفوع فتسعة * الاول الفاعل نحو رحم الله تعالى التائب * والثانى نائب الفاعل نحو رحم التائب * والثالث المبتدأ * والرابع الخبر نحو محمد خاتم الانبياء عليهم الصلاة والسلام * والخامس اسم كان وأخواتها نحو كان الله عليما حكيما * والسادس خبر باب ان نحو ان البعث حق * والسابع خبر لا لنفى الجنس نحو لا عمل مراء مقبول * والثامن اسم ما ولا المشبهتين بليس نحو ما التكبر لائقا للعالم ولا حسد حلالا * والتاسع الفعل المضارع الخالى عن النواصب والجوازم نحو يحب الله تعالى التواضع (وأما المنصوب فثلاثة عشر * الاول المفعول المطلق نحو تبت توبة نصوحا * والثانى المفعول به نحو اعبد الله تعالى * والثالث المفعول فيه نحو صم شهر رمضان * والرابع المفعول له نحو اعمل طلبا لمرضاة الله تعالى * والخامس المفعول معه نحو يفنى المال وتبقى وعملك * والسادس الحال نحو اعبد الله تعالى خائفا راجيا * والسابع التمييز نحو طاب العالم عبادة * والثامن المستثنى نحو يدخل الجنة الناس الا الكافر * والتاسع خبر باب كان نحو كن الملائكة عباد الله تعالى * والعاشر اسم باب ان نحو ان السؤال حق * والحادى عشر اسم لا لنفى الجنس نحو لا طاعة مغتاب مقبولة * والثانى عشر خبر ما ولا المشبهتين بليس نحو ما الغيبة حلالا ولا نميمة جائزة * والثالث عشر المضارع الذى دخله أحد النواصب نحو أحب أن يغفر ذنوبى (وأما المجرور فاثنان * الاول المجرور بحرف الجر نحو اعمل باخلاص * والثانى المجرور بالاضافة نحو ذنب العبد يسود قلبه (وأما المجزوم فواحد * وهو الفعل المضارع الذى دخله أحد الجوازم نحو ان تخلص يقبل عملك * والضرب الثانى

(ان) نحو ان تتب يغفر ذنوبك والسادسة (مهما) نحو مهما تفعل تسأل عنه والسابعة (ما) نحو ماتفعل من خير تجده عند الله تعالى والثامنة (من) نحو من يعمل عملا صالحا يكن ناجيا والتاسعة (اين) نحو أين تكن يدركك الموت والعاشرة (متى) نحو متى تحسد تهلك والحادية عشر (أنى) نحو أنى تذهب يعلمك الله تعالى والثانية عشرة (أى) نحو أى عالم يتكبر يبغضه الله تعالى والثالثة عشرة (حيثما) نحو حيثما تفعل يكتب فعلك والرابعة عشرة (اذما) نحو اذما تتب تقبل توبتك والخامسة عشرة (اذاما) نحو اذاما تعمل بعلمك تكن خير الناس وهذه الاحدى عشرة تجزم فعلين مسميين شرطا وجزاء * والقياسى تسعة أنواع (الاول) الفعل مطلقا فكل فعل يرفع وينصب نحو خلق الله تعالى كل شئ ونزل القرآن نزولا ولابد لكل فعل من مرفوع فان تم به كلاما يسمى فعلا تاما نحو علم الله تعالى وان لم يتم به كلاما بل احتاج الى خبر منصوب يسمى فعلا ناقصا نحو كان الله عليما حكيما وصار العاصى مستحقا للعذاب ومازال المذنب بعيدا من الله تعالى وتقبل التوبة مادام الروح داخلا فى البدن وليس الله تعالى جسما (والثانى اسم الفاعل فهو يعمل عمل فعله المعلوم نحو كل حسود محرق حسده عمله (والثالث اسم المفعول فهو يعمل عمل فعله المجهول نحو كل تائب مقبول توبته والرابع الصفة المشبهة فهى أيضا تعمل عمل فعلها نحو العبادة حسن ثوابها والمعصية قبيح عذابها (والخامس اسم التفضيل فهو أيضا يعمل عمل فعله نحو مامن رجل أحسن فيه الحلم منه فى العالم (والسادس المصدر فهو أيضا يعمل عمل فعله نحو يعجب الله تعالى اعطاءه عبده فقيرا درهما (والسابع الاسم المضاف يعمل الجر نحو عبادة الله تعالى خير (والثامن الاسم المبهم التام فهو يعمل النصب نحو التراويح عشرون ركعة (والتاسع معنى الفعل أى كل لفظ يفهم منه معنى الفعل نحو هيهات المذنب من الله تعالى ونحو ترا الذنبا ونحو مافى الدنيا راحة ونحو ينبغى للعالم أن يكون محمدا خلقه * والمعنوى اثنان (الاول) رافع المبتدا والخبر نحو محمد رسول

الله

بالياء وذلك الاسماء الستة المعتلة المضافة الى غير ياء المتكلم مفردة مكبرة وهي أبوه وأخوه وحموها وهنوه وفوه وذو مال نحو جاءنا أبو القاسم محمد عليه السلام وصدقنا أبا القاسم وآمنا بأبي القاسم * واما ناقص الاعراب وهو على قسمين * قسم رفعه بالواو ونصبه وجره بالياء وذلك جمع المذكر السالم وأولو وعشرون وأخواتها نحو جاءنا المرسلون وصدقنا المرسلين وآمنا بالمرسلين * وقسم رفعه بالالف ونصبه وجره بالياء وذلك التثنية واثنان وكلا مضافا الى مضمر نحو جاءنا الاثنان كلاهما أي الكتاب والسنة واتبعنا الاثنين كليهما وعملنا بالاثنين كليهما (والثالث لا يكون الا تام الاعراب وهو قسمان قسم رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجزمه بحذف الحركة وهو الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره ضمير وهو حرف صحيح نحو نحب أن نشفع ولم نحرم وقسم رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجزمه بحذف الآخر وذلك الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره ضمير وهو حرف علة نحو ندعو الله تعالى أن يعفو عنا ولم يرمنا في النار * والرابع لا يكون الا ناقص الاعراب وهو الفعل المضارع الذي اتصل بآخره ضمير مرفوع غير النون فرفعه بالنون ونصبه وجزمه بحذفها نحو الاولياء والعلماء يشفعان يوم القيامة فنرجو أن يشفعا لنا ولم يعرضا عنا * ثم الاعراب ان ظهر في اللفظ يسمى لفظيا كما في الامثلة المذكورة وان لم يظهر بل قدر في آخره يسمى تقديريا نحو أنا العاصي وان لم يظهر ولم يقدر في آخره يسمى محليا نحو توكلنا على من لا يبالي الخبير الامين

جهته

خمسة * الاول الصفة نحو اعبد الله العظيم * والثانى العطف باحد الحروف العشرة الواو نحو اطيع الله والرسول والفاء للتعقيب نحو تجب تكبيرة الافتتاح فالقيام وثم نحو يجب العلم ثم العمل وحتى نحو مات الناس حتى الانبياء عليهم الصلاة والسلام وأو نحو صل الضحى أربعا أو ثمانيا وأما نحو اعمل اما واجبا واما مستحبا وأم نحو رضى الله تطلب أم سخطه ولا نحو اعمل صالحا لا سيئا وبل نحو اطلب حلالا بل طيبا ولكن نحو لا يحل الرياء لكن الاخلاص * والثالث التأكيد نحو اطلب الاخلاص الاخلاص ونحو اترك الذنوب كلها * والرابع البدل نحو اعبد ربك الله العالمين ونحو أبغض الناس من عصى الله تعالى منهم ونحو احفظ الله تعالى حقه * والخامس عطف البيان نحو آمنا بنبينا محمد عليه الصلاة والسلام

(الباب الثالث) فى الاعراب وهو اما حركة أو حرف أو حذف والحركة ثلاث ضمة وفتحة وكسرة والحرف أربعة واو وياء وألف ونون والحذف ثلاثة مختصة بالفعل حذف الحركة وحذف النون وحذف الآخر فالجملة عشرة * وأنواع المعرب بالقياس الى ما أعطى لها من هذه العشرة تسعة لان اعرابها اما بالحركات المحضة أو بالحروف المحضة وهما مختصان بالاسم أو بالحركات مع الحذف أو بالحروف مع الحذف وهما مختصان بالفعل والاول اما تام الاعراب وهو أن يكون رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجره بالكسرة وذلك المفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف نحو جاءنا رسول وصدقنا الرسول وآمنا بالرسول صلى الله عليه وسلم ونحو نزل من السماء كتب وصدقنا الكتب وآمنا بالكتب * واما ناقص الاعراب وهو على قسمين قسم رفعه بالضمة ونصبه وجره بالفتحة وذلك غير المنصرف نحو جاءنا أحمد وصدقنا أحمد وآمنا بأحمد عليه السلام وقسم رفعه بالضمة ونصبه وجره بالكسرة وذلك جمع المؤنث السالم نحو جاءتنا معجزات وصدقنا معجزات وآمنا بمعجزات (والثانى اما تام الاعراب وهو أن يكون رفعه بالواو ونصبه بالالف وجره

انتهى طبع ماذكر فى هذه الاوراق الرائقه * من علم النحو والعربية الفائقه
الذى قد طبع غير مره * واكتسب من دار الطباعة العامرة عمومه ونشره *
وكان ذلك بمطبعة راجى اعانة المعيد المبدى * عبد الرحمن بيك رشدى
* الكائنة ببولاق مصر المعزيه * حرسها الله تعالى من كل شر
وبليه * مصححا فى هذه الطبعة أيضا بمعرفة المستعين بمولاه
القوى * محمد ابن المرحوم الشيخ عبد الرحمن قطة العدوى
* مصحح دار الطباعة المذكوره * لازالت بحسن
آثارها معروفة مشهوره * وكان انتهاء ذلك الطبع
والتمثيل * على هذا الوجه الجميل * فى اواخر الشهر
الاصم الاصب * شهر الله رجب * أحد
شهور سنة ١٢٧٩ تسع وسبعين
بعد المائتين والالف من الهجرة
المحمديه * على صاحبها
افضل الصلاة وازكى
التحيه * وعلى جميع
الآل والصحابه
* وسائر أمة
الاجابه

تم

م